

حجر رشيد

قصة الكشف عنه ومراحل نقله وعرض لمحاولات حل رموزه

أ. د. عبد المنعم عبد الحلیم سيد (*)

القسم الأول : قصة الكشف عن الحجر

ومراحل نقله داخل مصر وخارجها

في منتصف شهر يوليو عام ١٩٩٩ تم ٢٠٠ (مائتا) سنة بالضبط علي كشف حجر رشيد فقد عثرت فرقة من جنود الحملة الفرنسية بقيادة الضابط بونشار (Francois Xavier Bouchard) علي هذا الحجر مثبتا في جدار مبني قديم في اطلال قلعة تعرف حاليا باسم قلعة " قايتباي " وموقعها في قرية "برج رشيد " التي تبعد عن وسط مدينة رشيد بحوالي سبعة كيلومترات ، وقد اطلق عليها الفرنسيون " قلعة سان جوليان " علي اسم احد ضباط الحملة الذين قتلوا اثناء المعارك في مصر وذلك عندما كانت هذه الفرقة تقوم بازالة هذا الجدار لتحسين المكان ضد الهجوم المنتظر من الاتراك والانجليز .

وتقع هذه القلعة علي لسان من الارض علي الشاطئ الغربي للنيل والمؤكد ان هذا الموقع لم يكن هو المكان الأصلي للحجر الذي يرجع للعصر البطلمي (عام ١٩٦ قبل الميلاد تاريخ الحجر) لان المنطقة كانت لا شك مغطاه بمياه البحر في العصر البطلمي (Quirke 1988 , p. 3) ونتيجة لارساب الطمي خلال القرون التي تلت العصر البطلمي تكون هذا اللسان الذي انشئ عليه المبني الذي يرجع للعصر الاسلامي وقد عثر علي آثار قديمة أخرى كثيرة في منطقة رشيد استخدمت كمادة بناء في منشآتها من بينها آثار فرعونية تبين من دراستها انها نقلت من مدينة سايس القديمة (صا الحجر الحالية عند كفر الزيات) التي كانت تزخر بكثير

(*) أستاذ التاريخ القديم والآثار كلية الآداب - جامعة إسكندرية .

من الآثار الفرعونية عندما كانت عاصمة لمصر في المرحلة الأخيرة من العصر الفرعوني المسماه "العصر الصاوي" (نسبة الي صا الحجر) والذي امتد ما بين الاعوام ٦٧٢ - ٥٢٥ قبل الميلاد ، وعلي هذا رجح العلماء ان يكون حجر رشيد قد اقيم اصلا في معبد مدينة " سايس " هذه فقد وردت في نصوص الحجر جملة تدل علي ان هذا الحجر ونسخ أخري من نصوصه وزعت علي معابد مصر .

وحجر رشيد (شكل ١) هو كتلة من البازلت و يبلغ ارتفاعه ١١٨ سم وعرضه ٧٧ سم وسمكه ٣٠ سم ووزنه ٧٦٢ كجم ويندرج تحت ما يعرف في علم الآثار المصرية بـ " اللوحات التذكارية " وقد دونت عليه ثلاثة نصوص هي النص الهيروغليفي في جزئه العلوي وقد ضاع جزء كبير منه يبلغ حوالي ثلثه بسبب كسر الحجر (شكل ٢) و يبلغ عدد السطور الباقية ١٤ سطراً (شكل ٦) وكان في الأصل لا يقل عن ٢٠ سطرا ولكن من مقارنة الرسوم في أعلي اللوحات (الأحجار) المشابهة لحجر رشيد يتضح أن الجزء العلوي المفقود كان اغلبه رسوم تمثل الملك أمام الآلهة وفوقهم قرص الشمس المجنح .

ثم النص الديموطيقي في القسم الأوسط وهو أكمل النصوص الثلاثة ولم يفقد منه غير جزء بسيط في ركنه الايمن العلوي ، و يبلغ عدد سطوره ٣٢ سطرا واخيرا النص اليوناني ، وقد ضاع جزء من نهايته في الركن السفلي الايمن من الحجر و يبلغ عدد سطوره ٥٤ سطرا .

والحجر مسجل عليه مرسوم او قرار اصدره الكهنة المصريون الذين اجتمعوا في معبد الاله بتاح في مدينة منف في العام التاسع من حكم الملك

البطلمي للاحتفال بذكري توليه الملك بطلميوس الخامس (المعادلة لسنة ١٩٦ ق.م) للإحتفال بالذكرى الأولى لتنصيبه فرعوناً علي مصر وبعيد ميلاده في نفس الوقت وتكرمه بسبب ما قدمه للمعابد المصرية من اعفاءات من الضرائب والالتزامات وذلك باقامة تمثال ومقصورة له في كل معابد مصر وتسجيل هذا القرار علي لوحة واقامتها بجوار التمثال والمقصورة .

و بمجرد كشف الضابط الفرنسي بوشار ، وزملائه للحجر والاطلاع علي النص اليوناني الذي جاء في آخره عبارة افصححت عن مضمون نصوص الحجر وهي "يدون هذا المرسوم علي لوحة بالحروف المقدسة والحروف الوطنية ويخط الايونيين" (الذي تبين فيما بعد انها الهيروغليفية والديموطيقية ثم اليونانية التي كانت معروفة لهم) - ادرك الضابط بوشار وزملاؤه الاهمية الكبيرة للحجر فارسلوا تقريراً عن الحجر الي الجنرال مينو الذي كان القائد المباشر لفرقة بوشار والذي كان مرابطاً في مدينة الاسكندرية في ذلك الوقت فامر مينو الضابط بوشار بارسال الحجر الي منزله في الاسكندرية واعتبره من املاكه الخاصة ، (Budge 1921) (p.1 وقد تمكن مينو من الحصول علي ترجمة للجزء الأخير من النص اليوناني للتأكد من حقيقة العبارة المذكورة) (Andrews 1987 , p. 9) .

وعندما علم نابليون بالموضوع أمر بنقل الحجر الي القاهرة فوصل اليها في منتصف اغسطس ١٧٩٩ ، وكان نابليون قد اصدر قبل ذلك بقليل قرار انشاء المجمع المصري Institut d'Egypte الذي ضم ١٦٧ عالماً وباحثاً في مختلف فروع المعرفة (هارتلين ١٩٩١ ، ج ٩) فوضع الحجر في مبني هذا المجمع حيث

تمكن اثنان من هؤلاء العلماء هما Remi Raige , Joseph Marcel من التعرف علي النص الديموطيقي بانه مدون بكتابة هي علامات مختصرة من العلامات الهيروغليفية التي في القسم العلوي من الحجر , (Andrews 1987) (p. 10) ، وفي سبتمبر ١٧٩٩ نشرت اول المعلومات عن الحجر في جريدة (الحملة الفرنسية) المسماه " Courtier d'Egypte " (Andrews , p. 9) 1987 ثم امر نابليون بعمل نسخ من الحجر قام بها اثنان من المتخصصين في الطباعة هما : Marcel & Grallard والطريقة التي اتبعها هي تغطية نقوش الحجر بالحبر ثم بسط ورق عليه وتمرير اسطوانة من المطاط عليه (Andrews , 1987 , p. 10) و ارسلت النسخ الي العلماء ذوي الخبرة العريضة في اوروا ومن بينهم العالم الفرنسي Dutheil الذي تمكن من قراءة النص اليوناني في احدي هذه النسخ التي حملها الجنرال الفرنسي Dagua التي فرنسا عام ١٨٠١ . (Budge 1929 , p. 1)

وفي عام ١٨٠١ عندما لاح الخطر الانجليزي لغزو مدينة القاهرة هاجر العلماء الفرنسيون الي الاسكندرية وحملوا معهم حجر رشيد الذي اعيد الي منزل الجنرال مينو وظل هناك حتي عقدت المعاهدة بين الفرنسيين والانجليز في ١٨٠٢ التي نصت علي رحيل الفرنسيين عن مصر وتسليم الآثار المصرية التي بحوزتهم الي الانجليز وكان من بينها حجر رشيد ولكن الجنرال مينو امتنع عن تسليم الحجر فقد اعتبره ملكا خاصا له غير ان أحد الضباط الفرنسيين تمكن من تسليم الحجر خفية الي الانجليز الذي نقلوه الي انجلترا فنقل الي ميناء بورتسموث في فبراير

١٨٠٢ ومنها الي لندن حيث تم ايداعه في مقر جمعية "دارسبلاآثار " بلندن حيث تمكن ستيفن واتسون Stephen Watson عالم اللغات الكلاسيكية بالجمعية من قراءة النص اليرناني في ابريل من تلك السنة (Quirke 1988 , p. 20) وفي هذه الجمعية تم عمل نسخ جصية من نقوش الحجر ارسلت الي جامعات لندن وكامبردج وادنبره ودبلن كما عملت نسخ من النص اليوناني بمفرده ارسلت الي الجمعيات والمكتبات والاكاديميات في اوروا . وفي أواخر عام ١٨٠٢ نقل الحجر الي المتحف البريطاني حيث ظل به حتي اليوم. (Andrews 1987 , p. 11)

جهود العلماء في حل رموز حجر رشيد قبل شامبليون

أولا : معلومات الباحثين عن الكتابة الهيروغليفية قبل حل رموز حجر رشيد :

تسود بين بعض الدارسين في الوقت الحاضر معلومات غير صحيحة بان شامبليون كان اول من قرأ اسمي بطليموس وكليوباترة علي حجر رشيد والحقيقة ان اسم كليوباترا لم يرد علي حجر رشيد وانما ورد اسم بطليموس فقط ، كما ان شمبليون لم يكن اول من قرأ اسم بطليموس علي هذا الحجر بل سبقه الي ذلك علماء آخرون وان كانوا قد اخفقوا في متابعة قراءة باقي نقوش الحجر ولعل القارئ يتساءل عن سبب هذه الاخفاق وفي المقابل عن سبب نجاح شمبليون رغم ان هؤلاء العلماء كانوا اصحاب باع طويل وخبرة عريضة في تخصصهم والسبب ان هؤلاء العلماء اعتنقوا فكرة عن الكتابة الهيروغليفية كانت السبب في اخفاقهم بينما تخلص شامبليون من هذه الفكرة ربما بسبب عبقريته هذه ، وهذه الفكرة هي

اعتقادهم بان الكتابة الهيروغليفية تتكون من علامات رمزية Symbolic اي ان العلامة الواحدة تدل علي معني باكملة فقد تعبر عن كلمة او جملة طويلة ، وهذه الفكرة انحدرت اليهم من الكتاب الاوائل ، فمن ذلك ان المؤرخ ديودور الصقلي في القرن الأول قبل الميلاد اشار الي رمزية العلامات الهيروغليفية بقوله " ان الصقر يرمز الي كل شئ يحدث بسرعة لانه اسرع الطيور) (Andrews 1987, p. 7) وفي القرن الثاني او الثالث الميلادي كرر كليمنت السكندري هذه الفكرة عن رمزية الكتابة الهيروغليفية و اضاف اليها ان العلامات الهيروغليفية لها معاني خفية او سرية (Ibid)

وانتقلت فكرة الرمزية الي الكاتب حورابولو Horapollo الذي الف كتابا اسماه " الهيروغليفية " Hieroglyphika تم تجميعه في القرنين الرابع والخامس الميلاديين فمثلا من بين ما جاء في كتابه وصفه لصورة النسر في الكتابة الهيروغليفية اذ يقول ان شكل النسر اذا كان رابضا يدل علي الام لانه لا يوجد ذكر بين هذا النوع من الطيور ، واذا كان طائرا دلت صورته علي " حدود معركة " لانه يحلق حول حدود المعارك انتظارا لجثث القتلى (Davies 1988 , p. 47)

وهذه الفكرة اي الاعتقاد في رمزية الكتابة الهيروغليفية استمرت في كتابات الباحثين حتي القرن السابع عشر الميلادي فقد ترجم العالم اللغوي اثناسيوس كرش (1602 - 80) Athnasion Kircher اسم الملك " ابريس " Apries (أحد فراعنة الاسرة السادسة والعشرين الصاوية) بجملة طويلة هي

"امتيازات اوزير المقدس والتي للحصول عليها تكبل الجن بالسلاسل ويتم الحصول ايضا علي منافع النيل" (Davies1988, p. 48) وبالطبع فان هذ التفسير الذي يمتد لجملة كاملة يغلب عليه الطابع الخرافي لا يعبر عن اسم الملك ابريس باي حال ، فقد كان لهذا الملك اسمان احدهما هو " حع - ايب - ع " اي الذي يسر قلب رع " والثاني هو " واح - ايب - رع " بمعنى " تعاطف قلب رع " .

هذه الفكرة عن رمزية الكتابة الهيروغليفية انتقلت عبر العصور حتي اعتنقها العلماء الذين حاولوا حل رموز حجر رشيد قبل شامبليون وكانت سببا في عدم نجاحهم في ذلك . ولكن رغم اخفاق هؤلاء العلماء فالحق يقال انهم مهدوا الطريق بمحاولاتهم حل رموز الحجر امام شامبليون . ذلك ان العالم اثناسيوس كرشر المذكور رغم اعتقاده الخاطئ في رمزية الكتابة الهيروغليفية فانه ساهم في تمهيد الطريق امام شمبليون بتعمقه في دراسة اللغة القبطية وتأليفه كتابا في قواعدنا ومفرداتها مما كان فيما بعد عنصرا جوهريا في حل رموز الهيروغليفية ، فمن المعروف ان من اسباب نجاح شمبليون في حل رموز حجر رشيد هو اتقانه للغة القبطية لانها المرحلة الأخيرة للغة المصرية القديمة التي كتبت بالهيروغليفية والديموطيقية علي حجر رشيد .

ثم توالت مساهمات العلماء خلال القرن الثامن عشر في محاولة فهم الكتابة الهيروغليفية ومنهم ج.ج.بارثلمي J.J Barthelemy (١٧١٦ - ١٧٩٥) الذي اعلن ان الحلقات المستطيلة (التي عرفت فيما بعد باسم الخراطيش

التي يكتب في داخلها اسماء الفراعنة) هي اسماء ملوك (Quirke 1988 , p. 4) وكانت هذه الحقيقة كما هو معروف سببا في نجاح العلماء قبل شامبليون في قراءة خراطيش او اسماء ملوك البطالمة الواردة علي حجر رشيد وغيره من آثار العصر البطلمي .

ثانيا : جهود العلماء قبل شمبليون في قراءة نقوش الحجر :

كانت أول دراسة لحجر رشيد هي دراسة العالم الفرنسي سلفستر دي ساسي في اواخر عام ١٨٠٢ تلتها دراسة العالم السويدي Johan Akerblad في نفس السنة وقد اتجه هذان العالمان الي النص الديموطيقي في محاولة لقراءته أولا لعدة أسباب هي :

١ . انه أكمل من النص الهيروغليفي .

٢ . انه توجد في بدايات سطره (السطران ٦ . ٥) اسماء ملوك وملكات وكهنة يونان ، ولما كان النص الديموطيقي كاملا تقريبا فانه يمكن تتبع مايقابل هذه الاسماء اليونانية في هذا النص .

٣ . اعتقاد العلماء في ذلك الوقت ان النص الديموطيقي مكتوب بحروف ابجدية (وان كان قد ثبت خطأ ذلك فيما بعد) بينما النص الهيروغليفي مكتوب بعلامات رمزية (وقد ثبت خطأ ذلك أيضا) . (Quirke 1988 , p. 4)

ومن المقارنة (op.cit. p. 50) بين اسماء الاشخاص في كل من النص

الديموطيقي والنص اليوناني نجح دي ساسي في التعرف علي اسماء " بطليموس والاسكندر " في النص الديموطيقي وقد سار اكريلاذ علي نفس المنهج وتعرف علي اسماء " ارسنوي " و " برينكي " (من اسماء ملكات البطالمة) ثم استخرج من النص الديموطيقي ٢٩ علامة قال انها حروف ابجدية وان لم يكن ذلك صحيحا تماما لان ذلك ينطبق علي نصفها فقط ، وبذلك توصل اكريلاذ الي حقيقة هامة هي ان بين العلامات الديموطيقية علامات صوتية Phonetic (العلامة الصوتية تشبه حروف الهجاء عندنا) وبهذه النتيجة توصل الي قراءة بعض الكلمات مثل " مصري " " معبد " ، " يحب " وكذلك بعض الضمائر مثل ضمير الغائب المقعول him وضمير الملكية his وقد استعان في التوصل الي هذه النتيجة بمقارنة هذه الكلمات الديموطيقية بما يناظرها في اللغة القبطية فكان بذلك اول من استعان باللغة القبطية في التعرف علي الكلمات المصرية القديمة (الديموطيقية) وهي الطريقة التي استخدمها شامبليون فيما بعد وساعدته الي حد كبير في حل رموز الكتابة الهيروغليفية .

وقد دفع ذلك النجاح بأكريلاذ الي الاعتقاد بان جميع العلامات الديموطيقية هي علامات صوتية وهنا وجه الخطأ وهو يعادل نفس الخطأ الذي وقع فيه الكتاب الذين سبقوه باعتقادهم ان العلامات الهيروغليفية كلها علامات رمزية لان الكتابة الديموطيقية شأنها شأن الهيروغليفية كما سيتضح فيما بعد تجمع بين العلامات الرمزية والعلامات الصوتية . ولذلك توقف اكريلاذ عن التقدم أكثر من ذلك .

وبذلك توصل يونج الي قراءة خمسة حروف هيروغليفية قراءة صحيحة وهي
حروف الباء الثقيلة □ والتاء 𐀀 والميم 𐀁 والياء 𐀂 والسين 𐀃
(Quirke 1488, p. 4)

وقد ساعد يونج علي التوصل الي هذه النتيجة ان اسم بطلميوس كتب علي
حجر شيد بالحروف الابدجية الهيروغليفية وكانت هذه الطريقة هي التي اتبعها
الكهنة المصريون في كتابة الاسماء الاجنبية في العصر البطلمي ، (وفي عصر
الرومان فيما بعد) مثل اسماء ملوك وملكات البطالمة وابطارة الرومان وربما كان
الكهنة المصريون قد تأثروا في ذلك بالابدجية اليونانية التي سوف يستخدمونها
في أواخر العصر البطلمي او بداية الروماني في كتابة اللغة المصرية القديمة بدلا من
العلامات الديموطيقية فيما عرف فيما بعد بالابدجية القبطية .

بعد ذلك وسع يونج دراساته خارج نطاق حجر شيد فدرس النصوص
الهيروغليفية التي نشرت في كتاب وصف مصر (كان الفرنسيون قد بدأوا في
نشر هذا الكتاب في عام ١٨٠٩) ، كما درس البرديات الجنازية الموجودة في
المتحف البريطاني فلاحظ ان اسماء الاناث تأتي في آخرها علامتان هما 𐀄 𐀅 ثبت فيما
بعد أن العلامة العليا هي تاء التانيث وان العلامة السفلي هي " شكل بيضة"
وهي علامة زائدة علي نطق الكلمة كان المصريون يستخدمونها للدلالة علي الإناث
فيما يعرف بين علامات الكتابة الهيروغليفية باسم "المخصصات " (Deter-
minatives) ومن مقارنة الكتابات علي البرديات تعرف يونج علي الكتابة

الهيراطيقية (وهي خط مختصر من الهيروغليفية كان يستخدمه الكهنة في الكتابة علي البردي) وبمقارنتها بكل من الكتابتين الهيروغليفية والديموطيقية توصل الي حقيقة هامة هي ان الكتابة المصرية القديمة تطورت من العلامات الهيروغليفية الي العلامات الهيراطيقية الاكثر اختصارا ثم الي العلامات الديموطيقية المختصرة كثيرا ، وبذلك صادف يونج الكثير من النجاح ولكن لم يتقدم أكثر من ذلك لسببين : اولهما انه كان لا يزال يعتقد مثل العلماء قبله ان العلامات الهيروغليفية هي في الاساس علامات رمزية Symbolic وانه لا يوجد بينها علامات صوتية فيما عدا الحروف الابدجية التي كتبت بها اسماء ملوك البطالمة واباطرة الرومان والسبب الثاني في عدم تقدم يونج هو عدم المامه الماما كافيا باللغة القبطية التي كانت خير معين لشمبليون في التوصل الي كشفه العظيم .

وأخر المحاولات في قراءة الكتابة الهيروغليفية وان كانت خارج حجر رشيد هي محاولات الرحالة الانجليزي W.J Bankes ففي عام ١٨١٩ تمكن هذا الرحالة من نقل مسلة صغيرة مع قاعدتها من معبد ايزيس بجزيرة فيلة جنوب اسوان الي انجلترا حيث اقامها في منزله في دورست Dorset وقد نحت علي قاعدة هذه المسلة نص اغريقي به اسماء بطلميوس وكليوباترا بينما نحت علي المسلة نفسها نص هيروغليفي به خرطوشان استنتج بانكس من النص اليوناني انهما نفس اسمي بطلميوس وكليوباترا ولاحظ ان اسم بطلميوس علي المسلة يتفق تماما مع نفس الاسم في النص الهيروغليفي علي حجر رشيد الذي كان يونج قد توصل الي قراءته ، وقد طبع باكس نسخا من نقوش المسلة وقلعدها ووزعها علي العلماء وارفق بها استنتاجاته وكانت اعمال بانكس بداية لما قام به شامبليون فيما بعد .

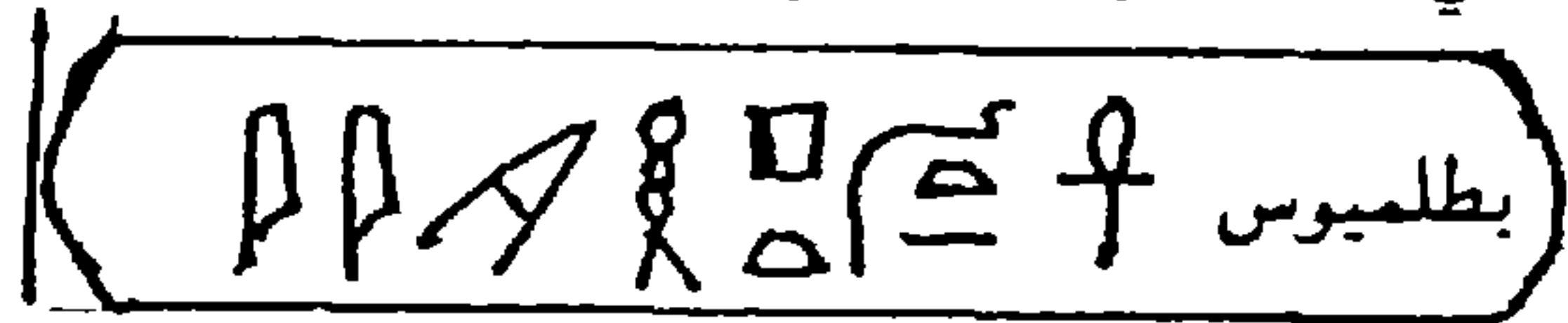
ثالثا : طريقة شامليون في حل رموز حجر رشيد :

كما سبق يتبين ان شامليون لم يبدأ من فراغ في حل رموز حجر رشيد كما هو الشائع ، بل سبقته جهود علماء توصلت الي نتائج استفاد منها شمبليون واهمها ان الكتابة الهيروغليفية بها علامات صوتية هي الحروف الابدجية التي كتبت بها الاسماء الاجنبية مثل اسماء ملوك البطالمة ومنها التوصل الي نطق الحروف في اسماء بطلمبوس وكليوباترة . ومنها ان معرفة اللغة القبطية تساعد علي التعرف علي الكتابات المصرية الأخرى كالهيروغليفية والديموطيقية .










والحقيقة ان شامليون عندما بدأ يعكف علي دراسة حجر رشيد كان متأثرا بفكرة الخاصية الرمزية المطلقة Symbolic للكتابة الهيروغليفية التي كانت سببا في اخفاق من سبقوه وظل هذا الاعتقاد يلزمه حتي ١٨٢١ (Gordon 1971, p. 43) ولم ينجح في حل رموز الهيروغليفية الا بعد ان تخلص من هذا القيد اي نبذ فكرة الخاصية الرمزية المطلقة لعلامات الكتابة الهيروغليفية فقد تجلت عبقريته في ادراكه ان الخاصية الصوتية للعلامات الهيروغليفية لا تقتصر علي الحروف^(١) الابدجية ولكنها تمتد لتشمل عددا كبيرا من العلامات ، وان الكتابة الهيروغليفية تشمل الي جانب هذه العلامات الصوتية علامات رمزية وقد ساعد علي نجاحه

(١) يلاحظ اننا في استخدامنا للمصطلحات اللغوية نفرق بين المصطلح " حروف " والمصطلح " علامات " فالحروف نقصد بها الحروف الابدجية التي تنطق بصوت واحد في الكلمة مثل الحروف العربية والحروف الانجليزية وغيرها ، أما مصطلح " علامات " فنقصد به جميع اشكال الكتابة الهيروغليفية الأخرى التي سيأتي تفصيلها وشرحها فيما بعد .

الكبير اعتماده علي المقارنة بين اللغة القبطية التي كان يتقنها وبين نطق العلامات الهيروغليفية (المصرية القديمة) التي توصل اليها غير انه قبل أن يتوصل شامبليون الي انجازه الكبير تمكن من قراءة بعض الاسماء اليونانية والرومانية باتباع الطريقة التي توصل اليها من سبقوه وهي المقارنة بين حروف هذه الاسماء في النصوص اليونانية والديموطيقية والهيروغليفية سواء علي حجر شيد او علي غيره من الآثار فتمكن من قراءة اسماء الاسكندر والقاب قيصر واوتوكراتور واسماء الاباطرة الرومان تيريوس ودوميسيان وتراجان وانطونينوس (Gordon 1971, p. 43) وبالإضافة لذلك تمكن شمبليون من قراءة علامات كانت تضاف داخل خرطوش الملك بطلميوس علي حجر رشيد بعد اسمه (في السطور ٦ و ١٢ و ١٤) وهي : (شكل ٤ و شكل ٦)



فبدأ بتتبع ورود اسم بطلميوس في النص اليوناني بادئا من آخر النص للتعرف علي الأسم الهيروغليفي المقابل للاسم اليوناني (لأن النص الهيروغليفي كامل في آخره) فلاحظ ان اسم بطلميوس الوارد في سطر ٤٩ من النص اليوناني يتبعه عبارة ترجمتها اليونانية هي : " العائش ابديا محبوب بتاح " ووجد ان هذا الاسم يقابله في النص الهيروغليفي (سطر ١٢) خرطوش به اسم بطلميوس وبعده العلامات المذكورة داخل الخرطوش ، وتكرر نفس التطابق في السطر ٣٧ من النص اليوناني مع السطر ٦ من النص الهيروغليفي وعندئذ استنتج شمبليون ان




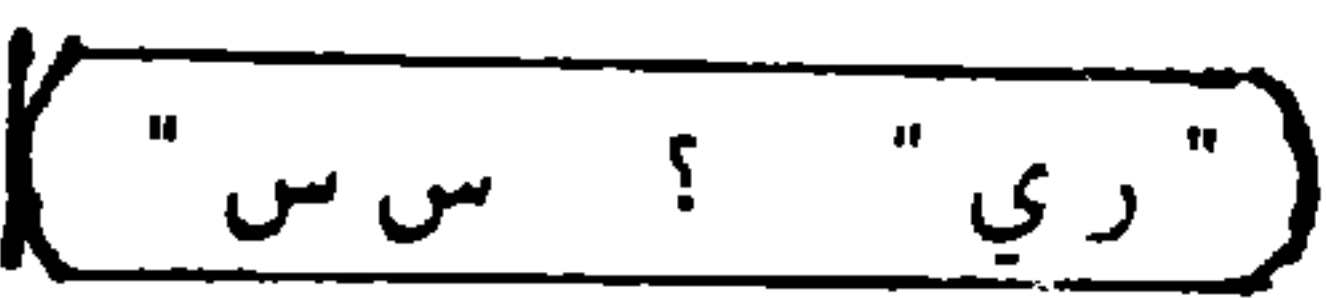
العلامات الهيروغليفية  معناها "العائش ابديا
محبوب بتاح" (وتقرأ الآن "ع ن خ / ج ت / م ر ي / ب ت ح) وعندما رجع
شميليون الي اللغة القبطية وجد ان كلمة عاش او حياة هي
(وتقرأ " ا و ن خ ") في القبطية فاستنتج ان العلامة  تقرأ " ا و ن خ " ولكن
العلامات التالية وهي  بمعنى "ابديا" لم يجد ما يقابلها في اللغة القبطية ،
ولكنه لاحظ ان علامة  هي حرف التاء الهيروغليفي (التي سبق ان توصل
يونج الي التعرف علي أنها تاء التأنيث) وعندما بدأ شميليون ببحث عما يقابل
العلامة  التي تكررت كثيرا علي حجر رشيد وجد انها تبدأ بكلمة يقابلها في
النص اليوناني كلمة معناها " يسمي " او يقال له " وعندما رجع الي اللغة القبطية
وجد ان كلمة " يقال له " هي  (وتقرأ " ج و ") فاستنتج ان العلامة 
تقرأ " ج " وتوصل بذلك الي ان الكلمة  تقرأ " ج ت " وان معناها
" ابديا أو الي الأبد " (كما جاء في النص اليوناني) ثم انتقل شميليون الي
العلامات الأخرى وهي  والتي يقابلها في النص
اليوناني " محبوب بتاح " وكان شميليون يعرف ان العلامة  تقرأ باء ثقيلة
في كل من اسمي بطلميوس وكليوباتره وان العلامة  تقرأ " تاء " وتوصل
من ذلك الي ان قراءة الكلمة هي " ب ت ... " واستنتج من كل ذلك ان الحرف
الأخير من الكلمة وهو  يقرأ " ح " لتكمل كلمة " ب ت ح " اي " بتاح "
وعلي ذلك فان العلامات التالية لهذه الكلمة وهي  هي الكلمة
الهيروغليفية التي تقابلها كلمة " محبوب " في النص اليوناني وعندما رجع الي




اللغة القبطية وجد ان كلمة " يحب " هي $MEPE$ (وتقرأ " م ي ر ي ")
ولما كان شمبليون يعرف من قراءة خرطوش بطلميوستين ان العلامتين β β هما
حرف الياء فاستنتج من ذلك ان العلامة β تقرأ " م ر " وان معناها " ^{١١}
محبوب " وهكذا توصل شمبليون الي قراءة العبارة التي معناها " محبوب بتاح "
في خرطوش بطلميوستين ، غير أن الأهم والأخطر من ذلك انه اكتشف حقيقة ذات
أهمية كبيرة في حل رموز الهيروغليفية وهي ان علامة β التي تقرأ " م ر " ليست
علامة ابجدية مثل العلامات الأخرى التي سبق ان قرأها في خراطيش ملوك البطالمة
والرومان لانها تنطق بصوتين هما الميم والراء (شكل ٤) فخرج من ذلك بنتيجة
هامية جدا وهي ان الكتابة الهيروغليفية تحتوي الي جانب الحروف الابجدية علي
علامات صوتية مقطعية اي تنطق بأكثر من صوت واحد وكان لذلك فضل كبير في
تقدمة في حل رموز الكتابة الهيروغليفية .

وعند هذا الحد ارسل شمبليون نتائج قراءاته للهيروغليفية في خطابه المشهور
سنة ١٨٢٢ الذي عنوانه " Lettre á M. Dacier relative á l'alphabet des hieroglyphes Phonétiques " وهو موجه الي امين
اكاديمية العلوم والفنون عن ابجدية الحروف الهيروغليفية الصوتية التي كان
يستخدمها المصريين في تدوين القاب واسماء الحكام اليونان والرومان علي جدران
آثارهم (هارتلين ١٩٩١ ، ص ١٦) .

غني ان شمبليون عندما اتجه بعد ذلك لقراءة الاسماء الهيروغليفية للفراعنة


المكتوبة داخل خراطيش لاحظ انها كتبت بعلامات تختلف عن العلامات التي كتبت بها اسماء ملوك البطالمة وابطاطرة الرومان لان هذه الأخيرة كما ذكرنا مكتوبة بالحروف الابدجية (فيما عدا المقطع "م ر" والذي لا يدخل في هذه الاسماء وهو مقطع صوتي ثنائي كما تبين فيما سبق)

وكان اول اسماء الفراعنة التي اتجه اليها هو خرطوش الملك رمسيس الذي حصل عليه من بين النقوش التي وصلته من معبد ابي سمبل (شكل ٥) ، وقد كتب اسم رمسيس علي جدران هذا المعبد في ابسط اشكاله وهي  وهو يعرف من علامات هذا الخرطوش العلامة الأخيرة فقط  وهي حرف السين ^{في} اسم بطلميوس الوارد علي حجر رشيد . ، غير انه لاحظ ان العلامة الأولى تشبه شكل الشمس ، ولما كان يعرف ان اسم الشمس في اللغة القبطية هو  ويقرأ " ري " فقد استطاع بذلك قراءة العلامات في أول الخرطوش وفي آخره وهي  وفي الحال قفز الي ذهنه اسم الملك رمسيس المذكور في تاريخ الكاهن المصري مانيتون (الذي دون تاريخا لمصر الفرعونية باللغة اليونانية في عصر الملك بطلميوس الثاني وفيه قسم تاريخ مصر الفرعونية الي ٣٠ اسرة ورد فيها اسم الملك رمسيس بالصيغة Ramesses ضمن ملوك الاسرة التاسعة عشرة) .



وعلي هذا استنتج شامبليون ان العلامة التي في الوسط وهي  هي حرف الميم (وهي نتيجة غير صحيحة تماما لأن هذه العلامة مقطعية تقرأ الآن " م س ") ثم لاحظ شامبليون ان هاتين العلامتين   وردتا ^{وردتا} في النص الهيروغليفي علي حجر




رشيد (في النصف الأول من السطر العاشر) (شكل ٦) وعندما طابق مايقابل.
هذه الكلمة في النص اليوناني وجد ان الكلمة اليونانية التي تقابلها
هي Genethlia بمعنى " يوم ميلاد " (السطر رقم ٤٦) وهنا قفزت الي ذهنه
الكلمة القبطية | M | C | (وتقرأ م ي س ي) بمعنى يلد او ميلاد Vycich
(1983 , p. 170) وبذلك توصل الي قراءة هذه العلامة الهيروغليفية بأنها
" م س " وعرف انها علامة مقطعية . وأخذ شمبليون يتتبع العلامات الهيروغليفية
علي حجر رشيد ويقارنها بما يقابلها في النص اليوناني وتوصل من ذلك الي ان
الكتابة الهيروغليفية تتكون من ثلاثة انواع من العلامات هي:






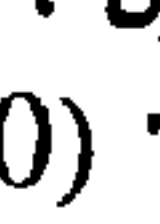

(أ) علامات صوتية Phonogram منها ماهي وحيدة الصوت (وهي
الحروف الابدجية) وثنائية الصوت مثل علامة " م س " وثلائية الصوت مثل علامة
" ع ن خ " ويطلق الآن علي العلامات الثنائية والثلائية مصطلح " مقطع ثنائي
biliteral syllable ومقطع ثلاثي trilateral syllable ,

(ب) علامات رمزية Symbolic وهي تدل علي كلمة بأكملها اما بنفس
الشكل الذي تمثله علامة الشمس  التي تنطق " رع " فهي تعني الشمس
نفسها وفي هذه الحالة تسمى علامات تصويرية Pictogram أو تفيد معنى
مرتبط بشكل الشمس مثل كلمة " يوم " او " نهار " (هروم) وفي هذه الحالة تسمى
رمز معنى ideogram (يجمع بعض الباحثين بين العلامة التصويرية ورمز
المعنى تحت مصطلح واحد هو رمز كلمة (logogram)

(ج) علامات تحدد معاني الكلمات وتأتي في آخر هذه الكلمات ويطلق

عليها اسم المخصصات determinative مثل استخدام علامة الشمس في كلمة  "رك" بمعنى " زمن" ففي هذه الكلمة لا تقرأ العلامة  "رع" او " هرو" بل ليس لها قراءة اطلاقا وانما تأتي في آخر كلمة " رك " لتحدد معناها بأنه زمن وليس معنى آخر .

كما توصل شامبليون الي أن رموز المعاني ideograms يمكن ان تستخدم كعلامات صوتية اي تفقد معناها ومدلولها الأصلي وتصبح مجرد قيمة صوتية ومثال ذلك علامة  التي تنطق " پ ر" اي بصوتين (مقطع ثنائي) والتي تمثل فناء منزل وتستخدم للدلالة علي المنزل فانها يمكن ان تفقد المدلول الأصلي لشكلها وتصبح مجرد قيمة صوتية اذا دخلت في كلمة مثل كلمة " پ ر ت " بمعنى " فصل الشتاء " وتكتب هكذا   وبذلك تحولت العلامة الي مجرد مقطع صوتي ثنائي ولم يعد لها علاقة بالمنزل (١)

(١) لتوضيح كيف استخدم المصريون القدماء العلامة الواحدة في الأنواع المختلفة للعلامات الهيروغليفية (علامة تصويرية - رمز معنى - علامة صوتية - مخصص) نأخذ كمثال علي ذلك علامة العين  (مع تبسيط كتابة العلامات) فهذه العلامة تقرأ " إر " اذا كتبت بمفردها  ويكون معناها " عين " وهي بذلك علامة تصويرية Pictogram اي ان شكلها يدل علي معناها ، ولكن اذا استخدمت في معنى مرتبط بالعين مثل كلمة  اري " بمعنى " يقرأ " او " يتلو (تعريضة) " اصبحت بذلك رمز معنى ideogram ثم اذا استخدمت في كلمة مثل كلمة  التي تقرأ " إ ر ت " بمعنى " لبن حليب " فقدت  بمعناها الأصلي (عين) او المعاني المرتبطة بها (يقرأ) وصارت علامة صوتية Phonogram تقرأ في نطاق كلمة " إ ر ت " التي لا علاقة لها بالعين ، ويمكن ايضا ان تستخدم علامة العين لتحديد معنى كلمة مثل كلمة " يري "  وتقرأ " م ا " (Faulkner 1972 , p. 100) وهي نطق العلامة  التي تعني " يري " ويقتصر دور علامة العين لتحديد معنى الكلمة بالفعل " يري " لان كلمة " م ا " لها معنى

وقد اعلن شامبليون هذه النتائج في عام ١٨٢٤ في كتابه المشهور "المختصر
في نظام الكتابة الهيروغليفية عند قدماء المصريين"


Préc. is du système hiéroglyphique des anciens Egyptiens

وبعد ذلك قام شامبليون برحلة الي مصر بين عامي ١٨٢٨ - ١٨٢٩ زار
خلالها الاثار الفرعونية في مختلف اقاليم مصر واهمها الجيزة وسقارة وبنى حسن
والاقصر وكوم امبو وابو سمبل حيث جمع كثيرا من النصوص الهيروغليفية
(هارتلين ١٩٩١ ، ص ٣٨٩)

ومات شامبليون في عام ١٨٣٢ وعمره لا يتعدي الثانية والاربعين ، ولكن
اخاه الأكبر جاك جوزيف شامبليون فيچاك قام بنشر مؤلفاته في اللغة المصرية القديمة
ما بين الأعوام ١٨٤١ - ١٨٤٣ ، وهي "قواعد اللغة المصرية القديمة"
Grammaire Egyptienne"

"والمعجم المصري للكتابة الهيروغليفية"

Dictionnaire égyptien en écriture hiéroglyphique

الخمر = "هو" وعل" (Ibid) وفي هذه الحالة يرسم رأس وعل بعدها  ليحدد معناها
بانها " وعل" وتسمى علامة العين وعلامة رأس الوعل بالمخصص determinative لانها
تخصص أو تحدد معني كلمة " م ا " إما " يري" اذا كان المخصص " عين " او " وعل" اذا كان
المخصص رأس وعل .

ورغم هذه النتائج الموفقة التي توصل اليها شمبليون في حل رموز الهيروغليفية الا انه من العجيب ان العلماء ظلوا يتشككون في هذه النتائج الي ان تم في عام ١٨٦٦ كشف حجر مكتوب بنفس الكتابات المدونة علي حجر رشيد وهي الهيروغليفية والديموطيقية واليونانية ودون عليه مرسوم للكهنة المصريين المجتمعين في مدينة كانوب (ابي قير شرق الاسكندرية) لتكريم الملك بطلميوس الثالث جد الملك بطلميوس الخامس ونصوصه تشبه من حيث مضمونها واسلوبها نصوص حجر رشيد الي حد كبير ويطلق عليه الباحثون " مرسوم كانوب " وقد عثر علي هذا الحجر العالم الألماني ليسيوس في مدينة تانيس (صان الحجر بالقرب من المنزلة في شرق الدلتا) (Encyclopaedia 1998 , p. 442) ويرجع تاريخ مرسوم كانوب الي عام ٢٣٨ قبل الميلاد اي يسبق حجر رشيد بحوالي اربعين عاما وعندئذ آمن العلماء بالنتائج التي توصل اليها شمبليون وساروا قدما في دراسة اللغة المصرية القديمة علي الأسس التي وضعها حتي اصبحت هذه اللغة اليوم كتابا مفتوحا امام علماء المصريين .

رابعا : زيادة تاكيد صحة قراءات نصوص حجر رشيد :

لم يكن العثور علي حجر كانوب عام ١٨٦٦ هو وحده الذي أكد قراءة شمبليون لنصوص حجر رشيد بل انه في السنوات التالية اكتشفت اجزاء من نسخ أخرى من حجر رشيد (وبالتحديد من مرسوم منف المدون علي حجر رشيد) وترجع كلها الي عهد بطلميوس الخامس ، ففي عام ١٨٩٨ كشف في قرية نقراش بالقرب

من دمنهور (وهي موقع مستوطنة يونانية عرفت باسم نقراطيس) كشف في ذلك العام عن بقايا نسخة أخرى من حجر رشيد وهي محفوظة الآن بالمتحف المصري بالقاهرة تحت رقم ٥٥٧٦ (Budge 1929,p.2) والنص عليها مؤرخ بالسنة التاسعة أيضا من حكم بطلميوس الخامس والنص الهيروغليفي مطابق لنص حجر رشيد الي حد كبير مما مكن العلماء من التعرف علي جزء كبير من النص الهيروغليفي المفقود علي حجر رشيد ، كما كشف أيضا عن نقشين محفورين علي جدار معبد ايزيس في جزيرة فيلة (الان جزيرة ايجلكا التي نقل اليها المعبد) .

وكان شمبليون أول من اكتشف وجود هذ النقش اثناء زيارته لجزيرة فيله عام ١٨٢٨ . ووصفه في كتابه " ملاحظات وصفية لآثار مصر والنوبة (Champollion , I.F., Notices descriptives des monuments de E'gypte et de la Nubie , 1844) الذي نشر بعد وفاته ، والنص الآخر مؤرخ بالسنة ٢١ من حكم الملك بطلميوس الخامس أيضا ، كما عثر علي نسخة من النص الأخير اي المؤرخ بالسنة ٢١ مسجلا علي لوحة (حجر) وجدت في دندره بها بقايا نص هيروغليفي يتكون من ١٣ سطرا (سليم حسن ١٩٦٠ ، ج١٦ ، ص ١٦٤)

هذا غير اجزاء من نسخ أخرى وجدت في أماكن متفرقة احداها وجدت في جزيرة الفنتين (جزيرة أسوان الحالية) مؤرخة بالسنة التاسعة أيضا وأخرى في "أصفون" (ارمنت) مؤرخة بالسنة ٢٣ ، واغلب هذه النسخ مدون عليها النشان الهيروغليفي والديموطيقي فقط . (Quirke 1988, p. 9)

ولم يرد النص اليوناني الا علي كسرة من حجر الجرانيت وجدت في جزيرة
الفتين (سليم حسن ١٩٦٠ ج ١٦ ، ص ١٦٤) وفيما عدا نسخة نقراتيس التي
يطابق نصها الهيروغليفي نص حجر رشيد تقريبا فان بعض النسخ الأخرى تختلف
نصوصها عن نص حجر رشيد بعض الشيء وخاصة في ذكر مناسبة احتفال الكهنة
فبينما جاء علي حجر رشيد ان مناسبة احتفال الكهنة هي الاحتفال بالذكرى الأولى
لتتويج الملك بطلميوس الخامس فرعوننا علي مصر وتمجيدها لانتصاره علي أعدائه في
ليوكوبوليس ، فان هذه المناسبة في النقش المؤرخ بالسنة ١٩ علي معبد ايزيس في
فيلة هي انتصار الملك علي ثوار طيبة (سليم حسن ١٩٦٨ ، ص ١٦٣) وفي
النقش المؤرخ بالسنة ٢١ علي نفس المعبد وعلي لوحة دندره وكذلك في النقش
المؤرخ بالسنة ٢٣ علي لوحة اصفون فان هذه المناسبة هي الاحتفال بعيد أحد
الحيوانات المقدسة .

ويمكن اجمال تواريخ واماكن اجتماعات الكهنة في عصر بطلميوس الخامس
والنسخ المدونة عليها المراسيم الكهنوتية الصادرة في هذه الاجتماعات والتي يعتبر
بعضها نسخاً من نصوص حجر رشيد والبعض الآخر نسخاً من نصوص أخرى مشابهة
له كما يلي :

النسخ المدون عليها المرسوم	الغرض منه	مكان الاجتماع	تاريخ اجتماع الكهنة (صدور المرسوم)
١- حجر رشيد ٢- نسخة نقراطيس ٣- نسخة جزيرة الفنتين	(١) الاحتفال بذكري تتويج بطلمبيوس الخامس فرعوننا (٢) الانتصار علي ثوار ليكوبوليس	منف	(أ) السنة التاسعة (من حكم بطلمبيوس الخامس)
(١) نقش محفور علي جدار معبد ايزيس في جزيرة فيلة	الانتصار علي ثوار طيبة	الاسكندرية	(ب) السنة ١٩
١- نقش علي جدار معبد ايزيس في فيلة ٢- نقش علي لوحة في دندره	الاحتفال بعيد العجل ابيس	منف	(ج) السنة ٢١
لوحة اصفون	الاحتفال بعيد العجل منيفس	منف	(د) السنة ٢٣

محتويات نقش حجر رشيد :

كما قلنا فيما سبق فان نقش حجر رشيد هو نسخة من مرسوم اصدره مجمع الكهنة المصريين المنعقد في مدينة منف للاحتفال بالذكرى الأولى لتتويج الملك بطلميوس الخامس ابيفانس فرعوننا علي مصر طبقا للتقاليد المصرية ، وكان ذلك التتويج قد أجري لأول مرة في السنة السابقة لسنة هذا الاحتفال اي في السنة الثامنة من حكم الملك ، والنقش مؤرخ في النص اليوناني باليوم الرابع من شهر كسانديكوس (ابريل) مع معادلته باليوم الثامن عشر من شهر أمشير من السنة التاسعة من حكم بطلميوس الخامس ، والنص الديموطيقي مؤرخ بنفس الشهر اليوناني وبنفس التقويم المصري اي في اليوم الثامن عشر من الشهر الثاني من فصل الشتاء (شهر امشير) من السنة التاسعة وقد اضاف النص اليوناني الي التأريخ المذكور تأريخا طبقا للتقاليد اليونانية وهو اتخاذ سني كهنوت الكهنة والكاهنات المكلفين بخدمة عبادة آباء واجداد بطلميوس الخامس اساسا لهذا التأريخ.

والغالب أن الصيغة الاصلية للمرسوم وضعت أولا بالنص الديموطيقي ثم ترجمت الي النصين الهيروغليفي واليوناني والقسم الأول من النقش (بنصوه الثلاثة) تشغلها قائمة بالقاب بطلميوس الخامس واوصاف ونعوت تمجد الملك وتقواه نحو الآلهة وعطفه علي المصريين وفي القسم الثاني يعدد الكهنة الاحسانات التي اسبغها الملك علي الكهنة وغيرهم من الرعايا المصريين والتي

تمكن تلخيصها كما يلي :

- ١- هبات مالية من الجيوب للمعابد
- ٢- هبات من الاوقاف للمعابد.
- ٣- الغاء نصف الضرائب المستحقة للحكومة علي المعابد
- ٤- التجاوز عن الديون المستحقة للحكومة علي الشعب .
- ٥- الافراج عن السجناء الذين وهنت عزيمتهم (ربما من طول مدة السجن)
- ٦- الغاء تسخير الملاحين (البحارة) من المصريين
- ٧- تخفيف الرسوم التي كان يدفعها المرشحون لوظائف الكهنوت
- ٨- تخفيض الضرائب المستحقة الدفع من المعابد للحكومة .
- ٩- تعزيز الخدمة الدينية للمعابد
- ١٠ - العفو عن الثوار الذين سبق السماح لهم بالعودة الي مصر والاقامة فيها .
- ١١- ارسال الفرق الحربية بالبحر والبر ضد اعداء مصر .
- ١٢ - حصار واسقاط مدينة سكان (Lycopolis) في وسط الدلتا
- ١٣ - التجاوز عن الديون المستحقة علي الكهنة للملك
- ١٤- تخفيض ضريبة الكتان الملكي .
- ١٥ - تخفيض ضريبة الجيوب علي الأراضي .

- ١٦- ترميم معابد العجل ابيس والعجل منيفس ومعابد الحيوانات المقدسة الأخرى
- ١٧- اعادة بناء المقاصير المهذمة والمباني الدينية وامتدادها بالهبات الوقفية .
- واعترافا من الكهنة بالجميل نحو الملك لكل هذه الاحسانات (في نظرهم)
فقد قرر المجلس العام للكهنة المصريين المنعقد في "منف" زيادة احتفالات
التشريف والتكريم لبطلميوس في المعابد باتخاذ الاجراءات التالية .
- ١- عمل تماثيل للملك بوصفه " حامي مصر " واقامة تماثيل في كل معبد في مصر
لكي يتعبد له الكهنة والشعب .
- ٢- عمل تماثيل (من الذهب) ووضعها في مقاصير ذهبية تقام الي جانب
مقاصير الآلهة وتحمل معها في المواكب .
- ٣- تمييز مقصورة بطلميوس (عن المقاصير الاخرى) بان يوضع فوقها عشرة
تيجان مزدوجة من الذهب .
- ٤- الاحتفال بيومي ميلاد وتتويج بطلميوس وهما اليوم السابع عشر واليوم
الثلاثين من شهر مسري كعيدين الي الأبد .
- ٥- اعتبار الأيام الخمسة الأولى من شهر توت اعيادا خاصة بتكريم الملك الي الأبد
، تقدم فيها القرابين للمعابد ويلبس فيها الشعب كله الاكاليل .
- ٦- اضافة لقب جديد الي القاب الكهنة هو " كهنة الاله الظاهر (ابيفانس) الذي
طيباته كاملة " وان يحفر هذا اللقب علي الختم الخاص بكل كاهن من كهنة الملك
وان يوضع هذا الختم علي كل وثيقة كهنوتية .

٧- السماح للجنود بان يستعيروا من المعابد المقاصير بما فيها من تماثيل لبظلميوس وان يأخذوها الي ثكناتهم ويحملوها في مواكب الاحتفالات .

٨- ان تنقش نسخ من هذا المرسوم علي لوحات من الحجر الصلب (كتل من حجر البازلت) بكتابة كلام الإله (الهيروغليفية) وكتابة الوثائق (الديموطيقية)^(١) وكتابة الايونيين (اليونانية) وان تقام اللوحات المدون عليها نسخ من هذا المرسوم في معابد الدرجات الاولي والثانية والثالثة الي جانب تمثال بظلميوس الاله العائش ابديا .

المغزي التاريخي والسياسي لنصوص حجر رشيد

لم يكن مرسوم الكهنة المدون علي حجر رشيد سوي حلقة في سلسلة من المراسيم امتدت ما بين عصر بظلميوس الثالث والذي صدر في عهده المرسوم المعروف بمرسوم كانوب في عام ٢٣٨ قبل الميلاد مرورا بالمرسوم المسجل علي حجر رشيد والذي صدر في السنة التاسعة من عهد حفيده بظلميوس الخامس في سنة ١٩٦ ق.م وانتهاء بالمرسوم الصادر في السنة ٢٣ من حكمه.

وهناك تباين واضح بين المرسومين فبينما عقد اجتماع الكهنة الذين اصدروا مرسوم كانوب بالقرب من الاسكندرية مركز السلطة والحضارة اليونانية الاجنبية

(١) اختلفت هذه التسمية في النصين الهيروغليفي والديموطيقي عنها في النص اليوناني فبينما اطلق عليها النسان المذكوران " كتابة الوثائق " فان النص اليوناني يسميها " الكتابة الوطنية " اي الديموطيقية .

فان إجتماع الكهنة الذين اصدروا مرسوم منف عقد في عقر دار حضارة مصر الوطنية وتحت رعاية الاله بتاح الاله المصري وهذا التغير يعكس التطور الكبير الذي حدث خلال الاربعين عاما التي تفصل بين تواريخ المرسومين . ففي وقت صدور مرسوم كانوب كانت الدولة البطلمية في عصر بطلميوس الثالث في اوج قوتها في الداخل وفي اقصى اتساعها في الخارج واصبحت لعاصمتها الاسكندرية السيادة علي منطقة شرق البحر المتوسط ، ولكن في عصر بطلميوس الخامس تغيرت الصورة بعد انتصار المصريين في عصر بطلميوس الرابع في معركة رفح في عام ٢١٧ ق.م وبعد تجنيدهم علي نطاق واسع في الجيش البطلمي وبعد ان نقل بطلميوس الرابع بلاطه مؤقتا من الاسكندرية الي منف العاصمة القديمة للفراعنة (لاخفاء استعداداته الحربية عن رسل الملك السليوكي عدوه اللدود كما يري بعض الباحثين) (Quirke 1988 , p. 7) .

ولكن سارت الامور علي غير ما يشتهي ملوك البطالمة فقد سرت الروح الوطنية في المصريين وانتشر التمرد ضد الحاكم البطلمي الاجنبي وامتد الي مصر كلها وعند موت بطلميوس الرابع سنة ٢٠٥ ق.م انسلخ الجزء الجنوبي من مصر عن الحكم البطلمي كما انسلخت منطقة وسط وشرق الدلتا وتركزت الثورة في المنطقة الممتدة من سمنود نحو الجنوب وهي المعروفة في النصوص البطلمية بالمقاطعة البوصيرية ومركزها هو المسمي " ليكوبوليس " في النص اليوناني و " سكان " في النص الديموطيقي .

ولكن بطلميوس الخامس قام عام ١٩٧ ق.م ، بعد ان تمكن من تدعيم جيشه ، قام بشن حملة ضد ليكوبوليس واستولي الجيش البطلمي علي المدينة في هجوم خاطف وقبض علي الثوار ، وفي السنة التالية وهي السنة التاسعة من حكم الملك و كان الملك في سن الرابعة عشرة (١٩٦ ق.م) اقيم احتفال بالذكرى الاولى لتتويجه في مدينة منف علي الطريقة الفرعونية وذلك لمزيد من اضاء الشرعية علي حكم الملك لمصر في نظر المصريين لتعزيز موقفه في مواجهة الثوار وتضمن ذلك الاحتفال نشر عبادة الملك البطلمي في معابد مصر واقامة تمثال له ومقصورة في كل من هذه المعابد واقامة لوحة الي جانبها يدون عليها المرسوم الكهنوتي الصادر بإنشاء هذه العبادة بالاضافة الي الجوانب الاخرى التي يحتوي عليها هذا المرسوم بالكتابات الثلاثة الهيروغليفية والديموطيقية واليونانية وقد استمر اصدار هذه المراسيم بعد ذلك خلال السنوات التالية من حكم بطلميوس الخامس مما يدل علي ان هذه السياسة جاءت بنتائج في صالح الحكم البطلمي فقد تمكن الملك من اخماد الثورة في الجنوب التي كانت طيبة مركزها واستولي علي هذه المدينة في السنة التاسعة عشرة من حكمه (عام ١٨٦ ق.م). وقد سجل المرسوم الذي اصدره الكهنة هذا الانتصار في النقش المحفور علي جدران معبد ايزيس في جزيرة فيلة^(١) كما سبق القول .

(١) نقل هنا المعبد الي جزيرة ايجيلكا القريبة من جزيرة فيلة والاكثر ارتفاعا منها ضمن خطة القاذ اثار النوبة في الستينات .

القسم الثاني

الدراسة التحليلية المقارنة لنصوص حجر رشيد الثلاثة

ملاحظة :

رغم انه امكن للعلماء استكمال الجزء المفقود من النص الهيروغليفي (الذي يبلغ ثلث النص تقريبا) من النسخ الاخرى لمرسوم حجر رشيد كما ذكرنا سابقا ، الا اننا سنقتصر هنا علي دراسة النص الهيروغليفي المدون علي حجر رشيد فقط (السطر الاول من هذا النص يقابل السطر ١٦ من النص الديموطيقي والسطر ٢٧ من النص اليوناني) التزاما متاً بداسة حجر رشيد نفسه وخاصة أن النص الديموطيقي علي الحجر وهو شبه كامل يكاد يطابق النص الهيروغليفي في القراءة والمعني (كما تبين من النسخ الاخيرة في مرسوم حجر رشيد) مما يعطي فكرة واضحة عن مضمون الجزء المفقود من النص الهيروغليفي

السطر العلي من النص	ترجمة النص الديموطيقي	ترجمة النص اليوناني
١١	(س١) (١) السنة التاسعة (من شهر) اكسانديكوس (٢) اليوم الرابع الموافق شهر اهل مصر	(س١) في عصر الشاب (٣) الذي ورث الملكية من
<p>(١) (س١) هي اختصار كلمة " سطر " والرقم يدل علي رقم هذا السطر ، (٢) هو اسم الشهر المقدوني الذي كتب في سياق النص اليوناني (سطره) $\Xi\text{AN}\Delta\text{IKOY}$ وسوف نلتزم في كتابة الكلمات اليونانية كما وردت في النص بالضبط) ، وقد كتب في النص الديموطيقي محرفا الي النطق المصري " ق س ن ت ق س " و المقصود بعبارة " شهر اهل مصر " (أ ب د / ن / ر م ت / ك م ت) هو شهر امشير فهو المعادل لشهر كسانديكوس هذا كما جاء في النص اليوناني (س٥) (٣) يلاحظ ان نظام التاريخ اليوناني يختلف عن النظام المصري فبينما يبدأ النظام المصري بذكر التاريخ منسوباً الي الفرعون الحاكم (طبقاً للنظام الفرعوني) فان النظام اليوناني يبدأ بالقاب الملك وصفاته ثم يذكر التاريخ منسوباً الي كهنة الملك (سطر ٤ من النص اليوناني) ولذلك لم يتطابق النصان الديموطيقي واليوناني في هذا الجزء من الحجر علي عكس ما سيحدث من تطابقهما في الاجزاء التالية .</p>		

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	الهيرودوتيني منفردة بسبب كسر الحبر
<p>والده رب التيجان (٤) عظيم المجد الذي ثبت مصر التقي نحو الآلهة (س٢) المنتصر علي اعدائه الذي اصلع الحياة المتحضرة للبشرية سيد الاعياد الثلاثينية (٧) وهو مثل هيفايستوس (٨) العظيم</p>	<p>(الشهر) الثاني من فصل الشتاء اليوم الثامن عشر (في عهد) الفرعون (٥) (ح س ص) (٦) الشاب الذي ظهر كفرعون (ح س ص) علي</p>	
<p>(٤) هذه ترجمة في النص اليوناني لقب المصري " ن ب / خ ع و " وسوف نري ان الالقاب المصرية ترجمت الي معانيها في النص اليوناني كما ترجمت الالقاب اليونانية الي معانيها في النص الديموطيقي مما سهل التعرف علي مدلول هذه الالقاب .</p> <p>(٥) استخدم النص الديموطيقي لقب الفرعون (ب ر / ع ا) للدلالة علي الملك البطلمي الذي تشبه بالقراعة بينما استخدم النص اليوناني لقب الملك (باسيلوس)</p> <p>(٦) (ح س ص) هو اختصار لصيغة التمنيات المألوفة في النصوص المصرية القديمة " ع ن خ - و ج ا - س ن ب " وترجمتها " (له) الحياة والسلامة والصحة " وهذه الصيغة تلازم كلمة فرعون في النص الديموطيقي تمثيا مع النصوص المصرية القديمة والعبارة تكتب مختصرة في النصوص الهيرودوتينية هكذا ⲛⲓⲛⲓⲛⲓ</p> <p>(٧) هذه العبارة لها اهمية كبيرة لانها حلت مشكلة أمام علماء المصريات وهي مدة احتفال القراعة بذكرى جلوسهم علي العرش فقد ذكر اسم هذا الاحتفال في النصوص الهيرودوتينية " ح ب - س د " أي " عيد الذنب " لان الفرعون كان يلبس اثناء هذا الاحتفال جلد حيوان له ذنب ولم يذكر المصريون اي معلومات عن هذا الاحتفال فجاءت عبارة " الاعياد الثلاثينية " علي حجر رشيد لتوضيح ان هذا الاحتفال كان يقام في الأصل في ذكرى مرور ثلاثين سنة علي اعتلاء الفرعون العرش ، ولو ان ذلك كان نظريا فقط لان بعض القراعة احتفلوا بهذا العيد عدة مرات اثناء حكمهم ولم يتقيدوا بمدة الثلاثين سنة وكان الهدف من هذا الاحتفال الفرعوني تجديد شباب الملك ليكون قادرا علي استمراره في حكم البلاد .</p> <p>(٨) هيفايستوس : هو الاله اليوناني المقابل للإله " بتاح " المصري الذي اجري الاحتفال بذكرى تنصيب بطلمبوس فرعوننا في معبده في منف ولكن النص اليوناني لم يلتزم بذكر اسم " هيفايستوس " بدلا من اسم بتاح في السطور التالية اذ ذكر اسم بتاح محرفا الي النطق اليوناني " ف ث ا " $\Phi\Theta\Delta$ السطور ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ من النص اليوناني .</p>		

ترجمة النص الديموطيقي	ترجمة النص اليوناني
عرش والده سيد الصلین (١٠) الذي قوته عظيمة الذي ثبت مصر وجعلها جميلة الذي قلبه محسن نحو الالهة الذي يقف في وجه اعدائه الذي جعل حياة الناس ست سنوات عيد حب - سد (د) (١٣)	(س٣) مثل الشمس (٩) الملك العظيم لمصر العليا والسفلي نسل الالهين فيلوباتور (١١) الذي وافق عليه هيفايستوس ، الذي منحته الشمس النصر الصورة الحية لزيوس (١٢) ابن الشمس بظلميوس (س٤) العائش ابديا

السطور العليا من النص الهيروغليفي منفردة بسبب كسر الحجر

(٩) ترجم النص اليوناني كلمة "رع" الواردة في النص الديموطيقي (والهيروغليفي غي السطور التالية) الي معناها وهو الشمس (Helios باليونانية) وكان ذلك من العوامل التي ساعدت شميليون علي حل رموز حجر رشيد كما ذكرنا .

(١٠) الصلین " تثنية " صل " وتطلق علي حية الكوبرا المقدسة والمفروض ان يكون هذا اللقب هو اللقب المعروف بـ " نبتي " اي " الريتين " وهو من الالقاب الخمسة للفرعون وترسم في الهيروغليفية بشكل رخمة (انثي النسر) التي ترمز الي ربة الجنوب ويجوارها صل واحد الذي يرمز الي ربة الشمال ، ولكن في العصر البطلمي حل رسم الكوبرا (الصل) محل الرخمة واصبح رمزا للجنوب ولذلك كان يرسم صلان متجاوران فوق رأس احدهما تاج الشمال وفوق رأس الآخر تاج الجنوب .

(١١) ترجم النص الديموطيقي هذا اللقب الي " م ر - إت " كما سنذكر بعد .

(١٢) زيوس هو الاله اليوناني المعادل للاله أمون المصري .

(١٣) هذه العبارة اي " حب - سد " او " عيد سد " هي التي ذكرنا ان النص اليوناني الذي جاء فيه لقب " سيد الاعياد الثلاثينية " قد حل مشكلة التعرف علي هذا العيد .

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	السطر العليا من النص الهرموطيقي منقوذة بسبب كسر الحبر
<p>محبوب بتاح (١٤)</p> <p>في السنة التاسعة (١٧) من كهنوت ايتوس Aitos بين ايتوس (١٨) في (خدمة . الاسكندر والالهين " سوترس" والالهين " ادلفوي " والالهين ايوارجتاي "</p>	<p>مثل عيد بتاح تاتنن (١٥)</p> <p>(س٢) الفرعون (١٦) (ح س ص) مثل رع فرعون (ح س ص) المناطق العليا والسفلي ابن الالهين المحبين لوالدهما (١٩) الذي اختاره " بتاح " والذي منحه رع</p>	
<p>(١٤) ذكر هنا اسم الاله بتاح باسمه المصري المحور الي النطق اليوناني " ف ث ا " وليس باسم الاله هيقابستوس " المعادل اليوناني للاله بتاح المصري كما ذكرنا في السطر الثالث .</p> <p>(١٥) كلمة تاتنن معناها الارض المرفوعة ، وقد اطلقت علي اله كان يعبد في مدينة منف قبل الاله بتاح ويعني اسمه الارض التي تم اكتسابها من مستنقعات منف وتحويلها الي ارض زراعية وعندما عبد الاله بتاح في منف اندمج فيه الاله تاتنن وصار يمثل صفة الخلق في بتاح (١٦) كلمة الفرعون (بر - عا) في النص الديموطيقي يقابلها كلمة (الملك) Baselios في النص اليوناني .</p> <p>(١٧) تأخر ذكر التاريخ في النص اليوناني عنه في النص اليوناني للسبب الذي ذكرناه فيما سبق .</p> <p>(١٨) هذا الكاهن الذي ارخ النص اليوناني بسنوات كهنته وكذلك الكاهنات اللاتي سيأتي اسماءهن هم القائمون علي خدمة عبادة الاسكندر وملوك وملكات البطالمة وكانوا ينظمون في نظام اغريقي خالص .</p> <p>(١٩) هذه ترجمة مصرية للقب اليوناني " فيلوپاتوروز " (بطلمبيوس الرابع وزوجته) والد بطلمبيوس الخامس وتقرأ " م ر - ا ت و "</p>		

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي
<p>والالهين فيلوياتورز (٢٠) والاله (س٥) ابيفانس ابوخارستوس (٢٢) وعندما كانت (كاهنة) اثلوفوروس (٢٣) الخاصة ببريكي ابوراجيتس هي "برها" ابنة فيلينيوس (٢٥) وعندما كانت (كاهنة)</p>	<p>النصر ، الصورة الحية لامون ابن الشمس بطلميوس (٢١) العائش ابديا محبوب بتاح الاله الظاهر (٢٤) الذي طبيباته كاملة (٢٢) اب بطلميوس وارستوي الالهان المحبان لوالديهما حينما كان</p>
<p>(٢٠) المعروف ان هذه الالقاب اليونانية هي لكل من بطلميوس الاول وزوجته (سوترس) وبطلميوس الثاني وزوجته (ادلفوي) وبطلميوس الثالث وزوجته (ايوارتاي) وبطلميوس الرابع وزوجته (فيلوياتورز) وهم اباء وجداد بطلميوس الخامس (ابيفانس) وسوف يرد في النص الديموطيقي ترجمة لهذه الالقاب .</p> <p>(٢١) كتب اسم بطلميوس في النص الديموطيقي دائما داخل خرطوش مختصر (X) ولكن اختلف هجاء الاسم بين خرطوش وآخر ففي الحالة لتي نحن بصدها كتب هكذا (ب ت ل و م ي س)</p> <p>(٢٢) هذا اللقب Eucharistos يلازم اسم بطلميوس في النص اليوناني ومعناه " صاحب الحسنات " ويعادله في النص الديموطيقي " ث ا ي - ف / م د - ن ف ر ت " اي الذي طبيباته كاملة . وفي النص الهيروغليفي (كما سيأتي بعد) " ن ب - ن ف ر و " اي " سيد الطبيات " .</p> <p>(٢٣) Athlophoros سترد ترجمتها في النص الديموطيقي بمعنى " حاملة هدية النصر " وكانت الكاهنة الخاصة بعبادة الملكة برنيكي زوجة بطلميوس الثالث ابوراجتيس (٢٤) هذا اللقب ويقرأ في الديموطيقية " ن ث ر - ب ر " بمعنى الاله المشرق والظاهر هو الترجمة الديموطيقية للقب اليوناني . Epiphanes</p> <p>(٢٥) "برها" ابنة فيلينيوس Phlios هي كاهنة athlophoros الخاصة بعبادة الملكة برنيكي زوجة بطلميوس الثالث ، وقد ترجم هذا اللقب في النص الديموطيقي الي " ف ا ي / ش ب / ا / ق ن ي " اي " حاملة هدية النصر "</p>	

السطر العليا من النص الهيروغليفي

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي
<p>كانيفوروس (٢٦) الخاصة بارسنوي فيلادلفوس هي اريا ابنة ديوجينيس (٢٦) وعندما كانت كاهنة ارسنوي فيلوباتور هي اريني ابنة بطلميوس في شهر كسانديكوس اليوم الرابع الموافق اليوم الثامن عشر من شهر امشير المصري (٣٢)</p>	<p>الجسترس (٢٧) والالهان المتقذان (٢٨) (س ٣) والالهان الاخوان (٢٩) والالهان المحسنان (٣٠) والالهان المحبان لوالدهما (٣١) والفرعون (ح س ص) بطلميوس الاله الظاهر الذي فضائله كاملة</p>
<p>(٢٦) اريا Areia ابنة Diogenes هي كاهنة Canephoros الخاصة بعبادة ارسنوي زوجة بطلميوس الثاني ، وقد ترجم هذا اللقب في النص الديموطيقي الي " ف ا ي / ث ن / ن ب و " اي " حاملة السلة الذهبية " (٢٧) هذه هي صيغة اسم الاسكندر في النص الديموطيقي وقد كتب داخل خرطوش مختصر (أ ل ج س ن ت ر س) (٢٨) ترجم لقب Soteres في النص اليوناني الي " ن ت ر و / ن ت ي / ن ح م / في النص الديموطيقي ويحمل نفس المعني اليوناني وهو " الالهان المتقذان " ، وفي بعض الاحيان استبدلت بكلمة " ن ح م " كلمة " ن ج " وتحمل نفس المعني اي " المتقذ " (٢٩) ترجم لقب Adelphoi في النص اليوناني الي (ن ت ر و / س ن و) في النص الديموطيقي ويحمل نفس المعني اليوناني وهو (الالهان) الاخوان . (٣٠) ترجم لقب Euergetai في النص اليوناني الي " ن ث ر و / م ن خ و " في النص الديموطيقي ويحمل نفس المعني اليوناني وهو (الالهان) المحسنان . (٣١) ترجم لقب Philopatores في النص اليوناني الي (ن ث ر و / م ر - ا ت . و) في النص الديموطيقي ويحمل نفس المعني اليوناني وهو (الالهان) المحبان لوالدهما () (٣٢) يلاحظ الاختلاف في ذكر الشهر بين النصين الديموطيقي واليوناني فبينما ورد الشهر في النص الديموطيقي بالنسبة لترتيبه في الفصل الذي يقع فيه (الشهر الثاني من فصل الشتاء) (س ١) وهي الطريقة الفرعونية المألوفة في ذكر الشهور ، فقد ذكر في النص اليوناني باسمه امشير MEXEIP وذلك رغم ان اسماء الشهور (التي ظلت باقية في الشهور القبطية) كانت معروفة في العصر البطلمي .</p>	

المجلد الثاني

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	السطور العليا من النص الهيرودوتيفي منفردة بسبب كسر الحبر
	<p>(٣٣) اياتوس (٣٤) ابن اياتوس حينما كانت "پرا" ابنة تيليشبس (٣٥) تحمل هدية النصر (٣٦) أمام برنيجا (٣٧) المحسنة وحينما كانت اريا ابنة تياجنس (٣٨) حاملة السلة الذهبية أمام ارسنوي محبة اخيها (٣٩) وعندما كانت هرانا (٤٠) ابنة بطلميوس كاهنة ارسنوي محبة والدها</p>	
<p>(٣٣) هذه ترجمة للقب ايوخارستوس كما سبق القول (هامش ٢ سطر ٥ من النص اليوناني) (٣٤) " ا ي ا ت و س " هي الصيغة الديموطيقية للاسم اليوناني Aitos (٣٥) " پ ر ا " هي الصيغة الديموطيقية للاسم اليوناني Pyrrha " و ب ي ل ي ن س " هي الصيغة الديموطيقية للاسم اليوناني Philios. (٣٦) سبق ان ذكرنا ان هذه ترجمة ديموطيقية للقب اليوناني Athlophoros (٣٧) (ب ر ن ي ج ا) هي الصيغة الديموطيقية للاسم الملكة برنيكي ، وقد كتبت داخل خرطوش ناقص) (٣٨) " ا ر ي ا " و " ت ي ا ج ن س " هما الصيغتان الديموطيقتان للاسمين اليونانيين Diogenes , Areia . (٣٩) كتبت هذه العبارة في النص الديموطيقي بالصيغة التالية (ا ر س ي ن ا) (ا ت ا / م ر - س ن ي - ارسنوي محبة الاخ - (٤٠) " ه ر ا ن ا " هي الصيغة الديموطيقية للاسم اليوناني Irene</p>		

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	السطور العليا من النص الهيروغليفي مفردة بسبب كسر الحجر
<p>س٦) مرسوم : ان رؤساء الكهنة والكهنة المعبرون عن نبوءات الالهة (٤١) وهؤلاء الذين يدخلون المحراب (س٧) لالباس تماثيل الالهة (٤٢) وحملة المراوح والكتابة المقدسين وكل الكهنة الآخرين الذين اتوا من المعابد في كل البلاد (٤٤) الي الملك في منف .</p>	<p>(س٤) في هذا اليوم قرر كبار الكهنة وكهنة التنبؤات (٤١) الكهنة الذين يدخلون الي قدس الاقداس لالباس (تماثيل) الالهة (٤٢) وكتابة الاسفار المقدسة وكتابة بيت الحياة (٤٣) والكهنة الاخرون الذين اتوا من معابد مصر (٤٤) (س٥) الي منف</p>	
<p>(٤١) اختلفت تسمية هؤلاء الكهنة في كل من النصين الديموطيقي واليوناني فبينما اطلق النص اليوناني عليهم Prophetai اي " المعبرون عن نبوءات الالهة " فقد اطلق النص الديموطيقي عليهم " ن ا / ح م - ن ث ر و " اي " خدمة الالهة "</p> <p>(٤٢) من أهم الطقوس التي تجري في المعابد المصرية كان طقس الباس تماثيل الالهة في قدس لاقداس وتقليدهم الشارات الالهية ، وكان يقوم بذلك طائفة متميزة من الكهنة في صباح كل يوم .</p> <p>(٤٣) بيت الحياة " ب ر - ع ن خ " هي ما يقابل عندنا دار الحكمة او المجمع العلمي ، ومقرها في المعابد (وفي بعض الاحيان اطلقت علي المدارس العليا " ومقرها المعابد ايضا ، وقد عرفت منها " مدرسة للحياة " في كل من منف وايدوس والعمارنة .</p> <p>(٤٤) كان الكهنة المصريون في كافة أنحاء البلاد يرسلون في مناسبات معينة (هي هنا مناسبة عيد تتويج الملك البطلمي) مندوبين عنهم لعقد مؤتمر عام يتخذ قرارات تنفذها كل المعابد في مصر ومؤتمر منف التي سجلت قراراته علي حجر رشيد ومن قبله مؤتمر " كانوب " الذي عقد في عصر بطليموس الثالث (عام ٢٢٨ ق.م) من امثلة هذه المؤتمرات .</p>		

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي
<p>من أجل عيد تسلم (س ٨) بظلميوس الملكية العائش ابديا محبوب بتاح الاله ابيفانس "ايوخارستوس" (الملكية) التي ورثها عن والده</p>	<p>في عيد تسلم الوظيفة السامية (٤٥) (بواسطة) الفرعون (ح س ص) بظلميوس العائش ابديا محبوب بتاح الاله الظاهر الذي طيباته كاملة من والده</p>
<p>لقد اجتمعوا الكهنة) في المعبد في منف في هذا اليوم وقالوا (س ٩) كان الملك بظلميوس العائش ابديا</p>	<p>لقد اجتمعوا (الكهنة) في معبد منف وقالوا جميعا " منذ ان حدث ان الفرعون (ح س ص) بظلميوس العائش ابديا</p>
<p>الاله ابيفانس ايوخارستوس الذي انحدر من الملك بظلميوس والملكة ارسنوي الالهين فيلوباتورز كان</p>	<p>الاله الظاهر (ابن الفرعون) ح س ص) بظلميوس (س٦) " والفرعون " (ح س ص) ارسنوي (٤٦)</p>

السطر العليا من النص الهيروغليفي منفردة بسبب كسر الحبر

(٤٥) المقصود بالوظيفة السامية هي الملكية البطلمية التي ورثها بظلميوس عن والده ، وقد وردت بهذا المعنى في النص الهيروغليفي (سطر ١٠) اذ عبر النص عن هذه الوظيفة السامية بكلمة " ن س ي ت " بمعنى " ملكية " وقد شرحنا ذلك بالتفصيل في هامش (٢) سطر ١٠ حيث وردت هذه الكلمة .

(٤٦) من القريب اطلاق لقب " فرعون " (بر - عا) علي الملكة ارسنوي زوجة بظلميوس الرابع ، وهذا أمر لم يكن مألوقا في مصر الفرعونية بالنسبة لزوجات الفراغنة (فيما عدا الملكة حتشبسوت التي كانت تحكم فعلا) وقد الحققت بهذا اللقب عبارة التمني " (له) الحياة والسعادة والصحة " التي الحققت باسم بظلميوس .

ترجمة النص الديموطيقي	ترجمة النص اليوناني
والالهين المحبين لوالدهما (قد قدم) حسابات كثيرة لمعابد مصر (٤٧) وككل اولئك الذين تحت حكمه كفرعون (ح س ص) ولكونه الها ابن اله والهة ولكونه شبيه الاله حور(٤٨) ابن ايزيس واوزير الذي حمي والده اوزير والذي قلبه محسن نحو الالهة الذي اعطي فضة كثيرة وغلة كثيرة لمعابد مصر	محسنا بوسائل شتى بالنسبة للمعابد (س ١٠) ولهؤلاء الذين فيها ولهؤلاء الذين يعيشون تحت رعايته حاكما كاله انحدر من اله والهة مثل حورس (٤٨) بن ايزيس واوزوريس حامي والده اوزوريس فبالنسبة للآلهة (س ١١) بوصفه يميل للاحسان قد اهدي دخلا من المال وغلة للمعابد

السطور العليا من النص الهيروغليفي مفقودة بسبب كسر الحجر

(٤٧) استعملت كلمة " كمت " هنا كاسم لمصر وهو الاسم الذي استخدم في سائر النص الديموطيقي (والهيروغليفي كما سيأتي بعد) وهو الاسم الشائع لمصر في النصوص المصرية القديمة ومعناه " السمراء " اي الارض السمراء نسبة الي لون طمي النيل الذي يغطيها ولشروع هذه الكلمة وارتباطها بظاهرة طبيعية دائمة في البيئة المصرية فقد استمرت في اللغة القبطية KHME بنفس نطقها تقريبا (كيمي)
(٤٨) الاله حورس ورمزه الصقر كان يعتبر في مصر الفرعونية اول السلالة الملكية التي حكمت مصر وبذلك كان القراعنة يحملون اسمه ويكتبون اسماهم داخل شكل مستطيل يرمز الي واجهة القصر الملكي ويرى فوقه شكل صقر ويعرف هذا اللقب باللقب الحوري بين علماء المصريات نسبة الي الاله " حور " أو " حورس " .

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي
وتحمل مصاريف كثيرة ليجعل مصر في رخاء (س ١٢) ولتدعيم المعابد وكان كريما مع كل فرقة الحربية (٤٩)	(س ٧) (وانفق مصاريف) كثيرة لينشر (حرفيا ليوجد) السلام في مصر ولتوطيد مركز المعابد فقد منح الهبات للفرق الحربية التي تحت امرته جميعها
وبالنسبة للدخول والضرائب التي كانت قائمة في مصر فقد الغي بعضها تماما وخفض الاخري لكي يكون الناس (المصريون) وجميع الآخرين (الجنسيات الأخرى) في سعادة	والضرائب والجزية المفروضة في مصر بعضها خفضه وبعضها الغاه تماما لكي يجعل الجيش (٤٩) وكل الناس جميعهم سعداء في عهده (س ٨) كفرعون (ح س ص)

السطور العليا من النص الهيروغليفية من منف

(٤٩) المقصود بالطبع هو الفرق الحربية المصرية في جيش البطالمة التي بدأ تجنيدها في عصر الملك بطلميوس الرابع والد ابيفانس وتمكن الجنود المصريون من الانتصار على جيش الملك السليوكي (حاكم الشام اليوناني) في موقعة رفح في عام ٢١٧ ق.م. بينما انهزمت الفرق اليونانية مما كان له اثره في بعث الروح القومية في نفوس المصريين من ناحية وفي تنازل ملوك الطالمة عن تعسفهم وتعصبهم ضد المصريين وتقربهم اليهم من ناحية أخرى وكان من نتيجة هذا التقارب تنويع بطلميوس الرابع فرعوننا في منف (ابراهيم نصحي .

١٩٦٠ ، ج ٢ ، ص ١٩) وسار علي منواله ابنه بطلميوس الخامس •

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	السطور العلبا من النص الهيرودوتيني
<p>تحت حكمه (س ١٣) والديون المستحقة للتاج علي هؤلاء الذين في مصر والذين في سائر دولته وعددها كبير فقد اغاها</p> <p>والمقبوض عليهم والمحبوسين في السجون (س ١٤) والمتهمين منذ مدة طويلة فقد اعفاهم من التهم الموجهة اليهم وقد امر بالنسبة لدخول المعابد والهبات السنوية التي تمنح لها من الغلال والمال (س ١٥)</p>	<p>والضرائب الخاصة بالفرعون (ح س ص) المفروضة علي كل سكان مصر (٥٠) وهؤلاء الذين تحت سلطته كفرعون (ح س ص) وهي كثيرة فقد اغاها .</p> <p>والناس الذين كانوا مسجونين والذين كانت ضدهم اتهامات منذ مدة فقد اطلق سراحهم وقد امر فيما يخص الدخل المقدس للالهة والفضة والغلال التي كانت تقدم (س ٩) الي معابدهم (معابد الكهنة) سنويا (٥١)</p>	

(٥٠) التعبير الديموطيقي " ر م ت و / ن ت ي / ن / ك م ت " اي الناس الذين في مصر

(٥١) في النص اليوناني استخدمت كلمة $\Sigma\Upsilon\Nu\tau\alpha\epsilon\iota\varsigma$ (Syntaxis) للدلالة علي الاعانة التي تقدمها الدولة نقدا او عينا للمعابد لمعاونتها علي استمرار اداء الطقوس الدينية للآلهة ولما كانت لا توجد كلمة في اللغة المصرية تفيد هذا المعني فقد كتبت هذه الكلمة في النص الديموطيقي بلفظها اليوناني مع بعض التحوير في الحروف كما يلي

س ن ت ج س ي "

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	السطور العليا من النص الهيروغليفي منفردة بسبب كسر الحجر
<p>والانصبه المخصصة للالهة من كل من حقول الكروم والحدائق ومن الاملاك الأخرى الخاصة بالالهة في عصر والده (أمر) ان تظل كما هي (٥٢)</p> <p>(س ١٦) وقد امر بالنسبة للكهنة الا يدفعوا أكثر مما كان مقررا عليهم</p>	<p>والانصبه التي تؤول للالهة من حقول الكروم والحدائق وسائر المتلكات كلها التي من عهد والده ان تظل في حوزتهم (٥٢)</p> <p>وقد أمر بخصوص ما يدفعه الكهنة الا يدفعوا ضربيتهم نظير خدمتهم</p>	

(٥٢) اطلق النص اليوناني علي هذه الانصبه **ΑΠΟΜΟΙΡΑ** (ابو مويرا)

(بينما اطلق عليها النص الديموطيقي المترجم هنا "دني و / نتي / خبر / ن / ن
ترو / ن / ن / اح و / ادلي / ن / اح و / ت جي " وكانت الابوميرا هذه في
الاصل ضريبة تجبيها المعابد المصرية في العصر الفرعوني من زارعي الكروم والفاكهة
وكانت تبلغ سدس المحصول وكان دخلها يكون جانبا كبيرا من موارد هذه المعابد ولكن
ظلميوس الثاني جعل جبايتها من حق الدولة البطلمية فكانت تورد الي مخازن الدولة ، ثم
يقوم الملك البطلمي بتقديم جزء منها للمعابد كهبة منه تحت قسي الصرف منها علي
عبادة الملكة ارسنوي (اخته وزوجته) وذلك تمشيا مع سياسته في اخضاع المعابد لسيطرته
، وعمور الوقت وزيادة عدد افراد اسرة البطالمة الذين تجري لهم طقوس العبادة من ناحية
ولرغبة بطلميوس الرابع في استرضاء الكهنة المصريين من ناحية أخرى فقد زاد هذا الملك
من انصبه المعابد من هذه الضريبة ، ويبدو انه كان من حق بطلميوس الخامس انقاص هذه
الضريبة ولكنه ابقاها كما كانت في عهد والده مما استلزم شكر الكهنة المصريين كما جاء
في النصين المذكورين (ابراهيم نصحي ١٩٦٠ ، ج ٢ ، ص ٦٥ - ٦٠)

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديبوتيقي	السطور العليا من النص الهيروغليفي منفردة بسبب كسر الحجر
<p>من ضريبة التنصيب (في سلك الكهنوت) في السنة الأولى من حكم والده (٥٣)</p> <p>وقد اعفي اعضاء الطوائف الكهنوتية من الابعار سنويا الي الاسكندرية وأمر بايقاف الخدمة في الاسطول (بالسخرة) (٥٦)</p>	<p>ككهنه أكثر من المقدار الذي كانوا يدفعونه حتي السنة الأولى من عهد والده (٥٣)</p> <p>(س. ١٠) وقد اعفي الناس الذين كانوا يشغلون وظائف في المعبد من الرحلة النهريه التي كانوا يقومون بها الي مدينة الاسكندرية (٥٤) سنويا (٥٥) كما امر بعدم تسخير البحارة (٥٦)</p>	
<p>(٥٣) تدل هذه العبارة علي ان بطلمبيوس الخامس رفع قيمة هذه الضريبة في بداية عهده ثم أعادها الي ما كانت عليه في عهد والده بطلمبيوس الرابع .</p> <p>(٥٤) هكذا كتب اسم الاسكندرية في النص الديبوتيقي ويقرأ " پ ا ع (ا ل ج س ا ن ت ر س) وقد كتب اسم الاسكندر في خرطوش غير كامل شأن خرطوش بطلمبيوس .</p> <p>(٥٥) كان يفرض علي الكهنة المصريين السفر سنويا بطريق النيل الي الاسكندرية لتجديد الولاء للملك البطلمي .</p> <p>(٥٦) المقصود عدم تسخير عمال المعابد في الخدمة في الاسطول ، فقد كان هؤلاء العمال مصدر دخل للمعابد التابعين لها اذ كانت المعابد تزجر بعضهم للمشتغلين بالتجارة والصناعة وتستخدم البعض الآخر في مصانعها ومزارعها .</p>		

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي
<p>وبالنسبة للضرائب علي نسيج الكتان الملكي (٥٧) التي تدفعها المعابد للتاج فقد خفضها بمقدار الثلثين (س١٨) وكل ما كان قد أهمل في الزمن الماضي اعيد تنظيمه</p> <p>مع الاهتمام بان تدفع الضرائب التقليدية للآلهة كما يجب (س١٩) وكذلك فانه وزع العدالة علي الجميع كما فعل هرمس (٥٨) عظيم العظمة</p>	<p>وقد تنازل عن ٣/٢ الكتان الملكي (٥٧) الذي كان يورد لببيت الفرعون (ح س ص) من المعابد وكل الاشياء التي كانت قد اهلقت منذ زمن طويل (س ١١) قد وضعت في موضعها (الصحيح)</p> <p>فقد وجه كل الإهتمام بان يؤدي (الانسان) ما كان يجب ان يؤدي للآلهة بطريقة صحيحة ولذلك جعل الحق للانسان في العدالة كما فعل تحوت (٥٨) المزدوج العظمة</p>
<p>(٥٧) هو المكان المعروف في النصوص البطلمية بـ Byssus وهو نوع من الكتان الناعم الفاخر وقد ورد في سياق النص اليوناني بالصيغة BYSSINON وتقابله في النص الديموطيقي "ش س / ن س و و" أي "الكتان الملكي" لانه كان اختكارا ملكيا ، وقد عبر النص الديموطيقي عن ذلك الاختكار بعبارة "ون - ن ا و / ا و = و / ا ر = و / پ ا (پ ر - ع) (ع و س) ن ا / ر پ ي و" وترجمتها "الذي كان يورد لببيت الفرعون (ح س ص) من المعابد" وكانت المعابد فقط هي التي لها حق صناعته وعليها توريده للتاج .</p> <p>(٥٨) الواضح من النص اليوناني ان الاله هرمس هو المعادل اليوناني للاله "تحوت" الاله العلم والحكمة المصري ، ولكن في مواضع اخري من النص اليوناني ذكر الاله تحوت باسمه محرفا الي النطق اليوناني بالصيغة Thowth (سطر ٥٠)</p>	

السطور العلبا من النص الهرمسي و غلبت في نسخة بردية بسبب كسر الحبر

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي
وقد امر ايضا بان الذين عادوا من طائفة المحاربين وغيرهم ممن ضلوا السبيل في ولايتهم (سطر ٢٠) زمن الاضطرابات (٥٩) يجب ان يعودوا الي املاكهم القديمة	وكذلك أمر فيما يخص العائدين الي بلادهم من الجنود المحاربين وباقي الناس الذين كانوا في الجانب الآخر خلال الاضطرابات التي حدثت في مصر (٥٩) (س١٢) ان يعودوا الي مساكنهم وان تبقى املاكهم لهم
وقد جهز القوات من الفرسان والمشاة والسفن لارسالها ضد هؤلاء الذين هاجموا مصر با وبحرا (٦٠)(سطر ٢١)	ولقد كرس عنايته لتوجيه الجنود المشاه والفرسان والسفن ضد كل من يأتي عن طريق البر والبحر
منفقا مصاريف كبيرة من المال	لهاجمة مصر (٦٠) قد انفق من

السطور العليا من النص الهيروغليفية منقوشة بسبب كسر الحجر

(٥٩) هذه اشارة الي السنوات التي تلت عام ٢٠٥ ق.م عندما قامت ثورة في المنطقة الممتدة من قفط شمالا الي اسوان جنوبا بزعامة مصريين اولهم " حور - ون - نفر " (كان اسمه يقرأ خطأ حورام اخت " حولها بعض الباحثين الي النطق اليوناني حورماخيوس) ثم منذ عام ١٩٩ ق.م بزعامة " عنخ - ون - نفر " (وكان اسمه يقرأ خطأ فيما مضى عنخ - ما - خت) (Quirke 1988 , p. 23)

(٦٠) لا شك ان هذه اشارة الي تحصين مصر ضد هجوم عدوه الملك السليوكي الحاكم اليوناني لسوريا ، وقد عمل ابيفانس علي ازالة هذه العداوة فيما بعد بزواجه من الملكة كليوباتره (الاولي) ابنة انطيوخوس الملك السليوكي عام ١٩٤ ق.م) (Quirke , 1988 , p. 7) اي بعد مرسوم حجر رشيد بعامين .

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	السطور العليا من النص الهرمورغليفي من منطقة بسيرة بسبب كسر الحجر
<p>والغلال لكي تصبح المعابد وكل من في البلاد في أمان</p> <p>وعندما وصل الملك الي ليكوبوليس (٦١) (س٢٢) في المقاطعة البوصيرية وهي التي كان الثوار قد احتلوها وحصنوها (وملاؤها) بمخزون كبير من الاسلحة وكل المعدات الأخرى لمقاومة الحصار</p> <p>ولما كان أمر العصيان طويلا (س٢٣) من الرجال الكفرة المتجمعين فيها الذين الحقوا ضررا بالغا بالمعابد</p>	<p>أجل ذلك مصاريف باهظة من الفضة والغلال ليجعل المعابد والناس الذين في مصر يصبحون في طمانينة</p> <p>وقد زحف علي قلعة سكان (٦١) التي حصنها العدو بكل وسيلة وبداخلها اسلحة كثيرة وكل معدات الحرب</p> <p>وقد حاصر القلعة المذكورة بجدار حول محيطها لحصار الاعداء الذين بداخلها والذين كانوا قد ارتكبوا</p>	
<p>(٦١) اختلف اسم هذه القلعة في النصين فيبينما يسميها النص الديموطيقي " ت ا / ر س ت / ش ك ا ن " اي " قلعة سكان " لا يذكر النص اليوناني اسمها بل ينسبها الي المدينة التي تقع فيها وهي مدينة Lycopolis في المقاطعة البوصيرية ومكانها اليوم المنطقة المتاخمة لمدينة سمود جنوبا غرب فرع دمياط وكانت مقرا لعبادة الاله اوزير ، وقد اشتق اسمها اليوناني Busiris من اسمه ، ومن هذا الاسم اليوناني جاء اسم قرية " ابي صير " الحالية التي تقع في نطاق هذه المقاطعة</p>		

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	السطور المليئة من النص الهيرودوتية في نسخة تورين
<p>وسكان مصر وبعد ان عسكروا امامها (س ٢٤) فقد احاطها ياكوام التراب وبالخنادق والاسوار المحكمة</p> <p>ولما كان النيل مرتفعا ارتفاعا عظيما في السنة الثامنة (من حكم بطلميوس) وكاد يغرق (س ٢٥) السهول ، فقد منعه وذلك بسده عند نقط عديدة عند فتحات الترع (٦٢) وتد انفق علي ذلك مبلغا من المال ليس بالقليل وعين الفرسان والمشاه لحراستها</p>	<p>جرائم عظيمة نحو مصر فقد تجاهلوا طريق واجبهم نحو الفرعون (ح س ص) وطريق واجبهم نحو الآلهة (س ١٤)</p> <p>وقد سد القنوات التي تحمل المياه للقلعة المذكورة (٦٢) ولم يعرف فراعنة سابقون فعلوا المثل وقد انفق فضة كثيرة عليه (علي الحصار) وعين جيشا من المشاه والفرسان عند مصبات القنوات لمراقبتها وحراستها</p> <p>بسبب فيضان مياه النيل (٦٣) التي كانت مرتفعا في السنة</p>	
<p>(٦٢) من الواضح ان المياه المتدفقة من فيضان النيل المرتفع في تلك السنة (وهي السنة السابقة لسنة تسجيل النقش) احاطت بمنطقة الثوار فكانت بمثابة حصن لهم يعوق هجوم قوات ابيفانس فقام بسد الترع والقنوات التي تحمل المياه الي منطقتهم مما ادي الي هبوط مستوي الحياة حولها وسهل الهجوم عليها .</p> <p>(٦٣) استخدم النص الديموطيقي كلمة " ج ب ا " للتعبير عن فيضان النيل التي يري بعض الباحثين انها الاصل في كلمة Aegyptus اليونانية (عبد العزيز صالح ١٩٦٢ ، ص ١١) ولكن النص اليوناني استخدم عبارة " كان النيل مرتفعا ارتفاعا عظيما " وقد وردت =</p>		

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	السطور العليا من النص الهيروغليفي منقودة بسبب كسر الحجر
<p>(س ٢٦) وفي وقت قصير استولي علي المدينة بهجوم خاطف وقضي علي الرجال الكفرة مثل هرمس (٦٤) وحورس بن ايزيس واوزوريس عندما اخضعوا الرجال في نفس الاماكن فيما مضى</p>	<p>الثامنة في القنوات (س ١٥) المذكورة التي كانت تمد بالمياه منطقة شاسعة وكانت عميقة جدا</p> <p>وقد استولي الفرعون (ح س ص) علي القلعة المذكورة بالقوة في زمن قصير وسيطر علي الاعداء الذين كانوا بالداخل واجري مذبحة بينهم مثلما فعل ع (٦٤) وحور بن ايزيس مع اولئك الذين كانوا معادين لهم في الاماكن المذكورة.</p>	
<p>=كلمة النيل في سياق النص بالصيغة <i>NEIΛΟΥ</i> وهي من كلمة <i>Nilus</i> اليونانية ، وقد استخدم اليونان هذه الكلمة رغم انها ليست يونانية او مصرية وانما سامية الأصل تقابلها في اللغة العبرية كلمة " ن هل " بمعنى " نهر " وكان العبرانيون يطلقون التسمية " نهل مصرايم " علي نيل مصر.</p> <p>(٦٤) يلاحظ اختلاف اسم الاله في النص الديموطيقي الذي ذكر اسم الاله " رع " بينما ذكر النص اليوناني اسم الاله " هرمس " وهو المعادل للاله تحوت المصري كما سبق القول ولعل السبب في ذكر الاله تحوت هو رواج قصة من قصص اوزوريس في العصر البطلمي مؤداها ان اتباع الاله اوزير الذين قادهم الالهان حورس وتحوت قد هزموا اعوان الاله " ست " الاله الشر بجوار المدينة المسماة في العصر اليوناني " هرمبوليس پارفا " (علي اسم الاله هرمس) (Quirke 1988 , p. 23) في المقاطعة الخامسة عشرة في شرق الدلتا (قرية تل بله الحالية الي الشمال الشرقي من سمند شرق فرع دمياط) وهي قريبة من المقاطعة البوصيرية مقر الثورة ، ولعل السبب في ذلك هو الارتباط بين الاله اوزير الذي دارت حوله هذه القصة وبين المقاطعة البوصيرية التي كانت مقرا لعبادته ، وكانت في الوقت نفسه ملجأ للثوار الذين انتصر عليهم بطلميوس .</p>		

ملاحظة

في الجزء التالي من نصوص حجر رشيد يبدأ النص الهيروغليفي في الظهور ، ولما كان هذا النص هو الذي اعتمد عليه شامبليون اساسا في حل رموز الهيروغليفية فسوف نضيف الي ترجمته قراءة نصوصه وسوف نرمز لهذه القراءة بالحرف " ق " والي الترجمة بالحرف " ت " وسوف نستخدم في اثبات هذه القراءة الحروف العربية المفردة بدلا من الحروف اللاتينية المتبعة في اثبات قراءة العلامات الهيروغليفية بين المتخصصين في علم المصريات وذلك لكي يتمشي اتجاه القراءة مع اتجاه العلامات الهيروغليفية لانه من اليمين الي اليسار (مثل الحروف العربية) ولتيسير الامر لمن يريد مطابقة هذه القراءة علي النص الهيروغليفي نفسه المنشور في آخر هذا البحث (شكل ٦) . ثم تمشيا مع هذا التيسير فقد فصلنا بين كل كلمة واخري بشرطة مائلة وان كان ذلك غير متبع في علم المصريات ولكنه متبع في الدراسات العربية الجنوبية (في النصوص السبئية - الحميرية ومايشبهها)

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الميروغليفي
(س٢٧) وهؤلاء	(س١٦) والاعداء	(س١)
الذين قادوا	الذين جمعوا	ق. ... اس ك / ج د ب / م ش ع / (١)
الثوار في عهد	جيشا وقادوه	ت. بالنسبة لهؤلاء الذين جمعوا الجنود
والده وسببوا	لترويع الاقاليم	ق. و ن . س ن / م / ت پ .
الاضطراب	ولإيذاء المعابد	ت. وكانوا علي رأسهم
للبلاذ واساءوا	متنكرين	ق. س ن / س د م ن . س ن /
للمعابد عندما		ت. م ز ع ج ن
		ق. (ت) ش و / ن ك ن . س ن
		ت. الاقاليم وضارين
		ق. ا د ب و - ح ر (٢) ..
		ت. شواطئ حورس .. (٣) .
لطريق الفرعون	لطريق الفرعون	
جاء الي منف	جاء الي منف	
للدفاع عن	(ح س ص)	
(ارث) والده	ولوالده (فان)	

(١) نتيجة لكسر الحجر تبدو المعلومات مبتورة وسوف نرّمز للعبارات الناقصة بالنقط

(٢) " ا د ب و / ح ر " او شواطئ حورس هي كناية عن " مصر " في نصوص العصر المتأخر ، وكلمة شواطئ هنا تعني شاطئ النيل (Gauthier 1975 , I , p. 127)

(٣) نتيجة لضياع العبارات في نهاية السطر الأول وبداية السطر الثاني لم يتم الحديث عن ثورة المصريين وبدأ موضوع جديد هو الغاء الملك للضرائب التي تدفعها المعابد .

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
<p>(س٢٨) وعن مملكته فقد عاقبهم جميعا عندما حضر احتفال تنصيبه ملكا</p>	<p>الالهة انعمت عليه بالسيادة عليهم في منف خلال حفل تنصيبه مركزه السامي الذي ورثه عن والده فقد ذبحهم علي الوتد (٤)</p>	
<p>ولقد الغي ايضا (س٢٩) ضرائب التاج المأخوذة من المعابد حتي السنة الثامنة والتي تعد كميات صغيرة</p>	<p>(س١٧) لقد الغي الضرائب المستحقة للفرعون (ح س ص) التي فرضت علي المعابد حتي السنة التاسعة والتي تبلغ كميات كبيرة</p>	<p>ق... (س٢) ن / ح م . ف / ا / ت... لقد الفاها جلالته</p>
<p>(٤) كلمة " وتد " بالديموطيقية هي " با خ ت " وربما هو ما يعرف " بالخازوق " فقد كان المصريون في العصر الفرعوني يعدمون بهذه الطريقة من يرتكب اشنع جريمة عندهم وهي سرقة المقابر ، ويبدو ان الملك البطلمي اعتبر الشوق عليه جريمة مساوية لجريمة سرقة المقابر فاطلق عليهم " الكفار " واعدمهم بنفس الطريقة .</p>		

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
من الحبوب والمال	من الفضة والحبوب	ق. ت / م ي ن ت / ا ر و / م / د ر ت. وكذلك الكتان
وكذلك الغرامات	وكذلك تنازل عن قيمة الكتان	ق. ب ج / ... / ا ر د ي ت / ا ر / ت. البديع الذي يقدم الي
المفروضة لعدم التسديد للتاج	الملك الذي فرض علي المعابد لبيت	ق. پ ر - ن س و / و ن / خ ر / ج س ت. القصر الملكي من
من قمماش الكتان الملكي	مال الفرعون (ح س ص) وكذلك	ق. و - پ ر و / ح ن ع / ش ث ا ت. المعابد بالاضافة الي
byssos (س ٣٠) وكذلك	ما تبقي في ذمتها وكان يجب ان	ق. م ن ي / ت ر ت. البقية المفروضة علي النسيج
الرسوم المستحقة مقابل	تدفعه حتي وقتنا هذا	
ما يجري من تحقيقات بسبب		
التأخير عن التوريد خلال		
نفس المدة		

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
(العجول المقدسة) فقد منحها هبات كثيرة وكذلك الحيوانات الأخرى المقدسة في مصر أكثر مما عمله سابقوه	للعجل ابيس والعجل منيفس (٧) والحيوانات الأخرى المقدسة في مصر أكثر مما عمله سابقوه	... (س٣) ع و ي / ان ث ر / ان ب / ... الحيوانات المقدسة كلها خ و / م / ه ا و / ر / ا ر . س ن زيادة علي ما عمل لها / ان / ت پ ي و - ع بواسطة الاسطبلات
في مصر أكثر مما منح الملوك الذين سبقوه	وكان قلبه في كل وقت مهتما بأحوالها وقدم كل ما يلزم لدفنها بسخاء واحترام (س١٩) واحضر ما تحتاج اليه معابدها في	اب . ف / ع ق / ح ر / س خ ر و و قلبه راض عن شئونهم س ن / م / ات / ن ب / ر د ي ت في كل وقت لقسدا اعطي ن . ف / خ ت / ن ب كل شئ ج ع ر . س ن / ا ر / ع ب / ج ت . س ن (لقد) رغبوا (ان تكون) دفناتهم

(٧) العجل ابيس كانت منف هي مقر عبادته بينما العجل منيفس Mnevis (والكلمة محورة من الكلمة المصرية " من - ور " كانت هليوبوليس هي مقر عبادته .

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
(س٣٢) مع	الأعياد الكبيرة	ق. و . ر . ت . و / ج س ر .
استمرار تقدير	حيث تقدم أمامها	ت. عظيمة ومقدسة
ما يناسب كل	القرايين المحروقة	ق. ت. و / ا ث . ن . ف / س خ ن /
اله فقد صرف	وسائر ما هو لازم	ت. لقد استوعب ما حدث
بسخاء وفخامة	لها ، أما التكريم	ق. م . س . ن / ا و (٨)
علي ما يتطلب	اللازم للمعابد	ت. ل ه ه م ف ي
دفنها وما كان	والتكريم الآخر	ق. ح و ت و - ن ث ر ل س ن ا
يقدم لمعابدها	بمصر فانه جعلها	ت. م م م ا ب د ه م
من اضاحي وما	تبقى كما هي علي	
كان يجري من	حسب القانون .	
احتفالات وكل	ومنع ذهباً وفضة	
الشعائر الآخري		
المتبعة		
(س٣٣) وأبقي		
امجاد المعابد		
وامجاد مصر		
حسب القوانين		
وزخرف معبد		

(٨) دون كاتب النص (المصري القديم) حرف الواو خطأ بدلاً من حرف الميم فالمفروض انها "

إم" بمعنى " في " .

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
Apieion ابيس	وغللا كثيرة	ق. (س٤) ... ح ج / واح ي / ورو
بالزخارف الثمينة	واشياء أخرى لمعبد	ت. .. فضة وحبوب كثيرة
وامده بالذهب	ابيس واكمل هذا	ق. / ح ن ع / خ ت / ن ب / م ي /
والفضة (س٣٤)	الاجراء الجديد بما	ت. مع كل شئ بكثرتهم
والاحجار الكريمة	جعله عملا غاية	ق. ع ش (١) . س ن / ر / ح و ت /
بكميات ليست	في الجمال	ت. (حرفيا مثل كثرتهم) الي المعبد
بالقليلة واسس	(س٢٠) وامر	ق. س خ ن / ن ت ي / ح ب / ع ن ج
امعايد ومقاصير	ياقامة معايد	ت. المقر (الخاص) بابيس الحي (٩)

(٩) " ابيس الحي " (ح ب / ع ن خ) هو العجل الذي كان يعتبر التجسد الدنيوي للاله بتاح اله معبد منف حيث يجري الاحتفال بعيد تنصيب بطلميوس الخامس فرعوننا وهو العيد المعروف عند المصريين القدماء " بعيد سد " كما ذكرنا ويختلف " ابيس الحي " " اي ابيس الدنيوي عن ابيس الأخرى الذي كان يسمى " اوزير - ابيس " (بالهيروغليفية " اوسر - حب " ويطلق علي العجل بعد موته وتقديسه في العالم الآخر وهو الاله الذي حرف اليونان اسمه الي " سيرابيس " ولكنهم عبدوه في شكل آدمي . ورغم تمجيد البطالة لهذه الالهة الحيوانية تقريبا منهم للمصريين فان كتاب اليونان كانوا يسخرون من هذه العبادات الحيوانية ، والحقيقة ان المصريين في عصور مجدهم في عصر الفراعنة العظام لم يكونوا يعبدون الحيوانات بالطريقة المتبذلة التي عبدوها بها في عصورهم المتأخرة عندما نزلت بهم ضربات الاحتلال الاجنبي ابتداء من الغزو الاشوري ، الفارسي فاليوناني فقد تسببت هذه الضربات في اهتزاز ثقتهم بانفسهم وداخلهم الخوف والقلق فالتجأوا للقوي السحرية يلتمسون فيها الامن والامان واعتقدوا ان هذه القوي السحرية تتجسد في الحيوانات من عجول وقطط وغيرها ولذلك عبدوها لذاتها بينما في عصور مجدهم كانوا يعتبرون هذه الحيوانات تجسيدا لصفات الاله الأكبر وهو الاله رع الذي كان احتفال عيد سد يجري تحت حمايته وليس تحت حماية العجل ابيس .

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الميروغليفي
<p>ومذابح كما رسم ما يحتاج منها لترميم وجعله في حالة حسنة ايضا</p>	<p>ومقاصير وموائد قرايين (مذابح) من جديد للآلهة</p>	<p>ق. س خ ك ر / ا ن / ح م. ف / م / ك ا ت ت. وتجميله بواسطة جلالته بعمل (زخرف) ق. م ن خ ت / ن / م / ا / ن ف ر . و ي ت. بديع جديد وجميل جدا ق. س ش س / م ا ع / س خ ع ت. وجعل يظهر فيه ق. ن . ن . ف / ح ب / ع ن خ ت. ابييس الحسي ق. رس / ع س ق (١٠) / ن . ف ت. واكمل له ق. ح و ت و - ن ث ر / ج م و ت ت. المعابد والمقاصير ق. خ ا و / م / م / ا م ... ت. والمذابح من جديد ..</p>
<p>وذلك بروح اله محسن في الشئون الخاصة</p>	<p>وامر بإقامة أخرى كما كانت عليه من قبل (اي</p>	
<p>(١٠) اخطأ الكاتب المصري القديم في كتابته حرف السين بدلا من الراء (في وسط الكلمة) فالكلمة يجب ان تكون " ع ر ق " بمعنى " أكمل او استكمل وليس " ع س ق "</p>		

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
<p>بسالدين (س ٣٥) وقد حسق أكثر الشئون تكريما للمعابد وجددها خلال مدة حكمه كما يليق (بها)</p>	<p>ترميمها) في حين جعل قلبه نحو الآلهة بمثابة اله محسن وسأل عن أمجاد المعابد لكي تجدد في زمن حكمه كفرعون (ح س ص) علي حسب ما يليق بها .</p>	
<p>وفي مقابل ذلك منحته الآلهة الصحة والنصر والقوة</p>	<p>وكمكافأة علي ذلك فإن الآلهة منحته الشجاعة والنصر والقوة والعافية</p>	<p>ق.. (س ٥) اس وي / ان ن / دي ت / ان ف ت. وفي مقابل ذلك اعطته ق. ن ت ر و / ن ث ر و ت / ق ن و ت. الآلهة والآلهات النصر ق. ن خ ت / ع ن خ / و ج / اس ن ب ت. والقوة والحياة والرخاء والصحة</p>
<p>و(كل) الاشياء الطيبة الاخري (س ٣٦) وثبتت ملكه له</p>	<p>وكل الاشياء الأخري (س ٢١) الطيبة وان يبقي سلطانه ثابتا له</p>	<p>ق. / ح ن ع / خ ت / ان ب / ان ف ر ت. مع كل شئ بسديع ق. ر - ا و . س ن / ا و / ت. في امستدادهم وان</p>

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
ولاولاده السي الايدي .	ولاولاده السي الأيدي	ق٠ ايات (١١) . ف / ورت / ج د ت و ت٠ وظيفته العظيمة تدعمت ق٠ خرن / حنع / خرد و ف / ج ت ت٠ معه ومع اولاده (اطفاله) الي الايدي
ومع الحظ الحسن قرر كهنة جميع المعابد في كل ارحاء البلاد	ومع الحظ السعيد لقد حلت في قلب كهنة كل المعابد في مصر	ق٠ حنع / سح ن / ن / ف ر / ع ق . س ت٠ مع حظ حسن دخلت (حرفيا دخل) ق٠ / م / اب / ن / و ع ب و / ن و ت٠ الي قلب الكهنة الخاصين ق٠ ا ت ر ت ي / ش م ع / م ح و ت٠ بمعابد مصر العليا والسفلي ق٠ م ي (١٢) ع ش (أ) . س ن ت٠ بدرجسة كبيرة.....

(١١) بعض الكلمات الهيروغليفية تأتي فيها الألف المفتوحة (أ) بعد الألف المكسورة (إ) مباشرة وعلي هذا يجب ان تقرأ " إأت " ولكن علماء المصريين اصطلاحوا علي نطق الألف المفتوحة ياء تسهيلا لنطق الكلمة فتتطق " إيات " ويبدو ان المصريين القدماء كانوا ييسرون نطق الالف سواء المفتوحة او لمكسورة بتحويلها الي ياء في النطق ، بدليل ان كلمة والد او أب التي تكتب في الهيروغليفية " إت " تنطق " ي و ت " في اللغة القبطية (I O T) والمعروف ان اللغة القبطية هي المرحلة الأخيرة من اللغة المصرية القديمة .

(١٢) المفروض قراءة هذه الكلمة " م إ " اي الف مكسورة كما هو المتبع في استخدام الحروف اللاتينية ولكن تسهيلا لنطق الكلمة استخدمنا حرف الياء بدلا من الالف المكسورة وعلي ذلك تنطق الكلمة " م ي " .

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
<p>زيادة التكريم الحالي (س ٣٧) للعائش ابديا الملك بطلميوس محبوب بتاح الاله ابيفانس ابوخارستوس وتكريم اجداده الالهة (س ٣٨) ايوارجتاي</p>	<p>الامجاد الخاصة بالفرعون (ح س ص) بطلميوس العائش ابديا الاله الظاهر الذي طيباته كاملة في المعابد (س ٢٢) وتلك الاعمال التي عملها الالهان اللذان يحبان والدهما وهما اللذان انجبا والتي عملها الالهان المحستان . اللذان انجبا من</p>	
<p>وتكريم الالهين ادلفسوي وتكريم</p>	<p>انجبه و اللذان ينتميان للالهين الاخوين اللذان انجبا هؤلاء الذين انجبوهم وهؤلاء اللذان ينتميان الي</p>	<p>ق. (س ٦).... [س خ] پ [را] . س ن ن. لقبـد انجـبـبـهـم ق. ح ن ع / ن ث ر و / ن. مع الالهين</p>

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
الالهين سوترس (١٣)	الالهين المنقذين (١٣)	ق- ن ج ر (١٣) / ج ن ف و / ن / ت- المنقذين وكل ق- ت و ت . س ن / م ت و / ت و ت- الاجداد
واقامة تمثال للعائش ابديا الملك بطلميوس ايفانس (١٥)	اباء آبائه فلتتزايد (تلك الأعمال) التي عملها اسلاقه الملوك ويجب ان يقام تمثال للفرعون (ح س ص) بطلميوس العائش ابديا الاله الظاهر (١٥)	ق- س ع ح ع / خ ن ت ي / ن / ت- ولاقامة تمثال ق- ن س و / ب ي (١٤) ت ي / ت- لملك مصر العليا والسفلي ق- (ب ت و ل م ي س) / ت- بطلميوس ق- ع ن خ / ج ت / م ر ي ت- عاش للابد محبوب ق- پ ت ح / ن ث ر / ب ر (١٥) ت- بتساح الاله الظاهر

(١٣) سبق توضيح الترجمة الديموطيقية لالقاب ملوك وملكات البطالمة ، ومنها لقب سوترس الذي ترجم في الديموطيقية الي نثرو / ن ح م بينما ترجم اللقب هنا في النص الهيروغليفي الي " ن ث ر و / ن ج و " والترجمتان مترادفتان وتعنيان الالهين المنقذين " او " الحاميين " .

(١٤) الياء الأولى في هذه الكلمة اصلها الف مكسورة .

(١٥) في النص الهيروغليفي يرد لقب " ن ث ر / ب ر " هنا لأول مرة وهو نفس التعبير المستخدم في النص الديموطيقي بمعنى الاله المشرق او الظاهر (ايفانس في اليونانية)

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
يوخارستوس	الذي طبيباته	ق. ن ب / ن ف ر و / ك ا - ت و /
كما في كل	كاملة (س ١٣)	ت. سيد الطبيبات الذي سيكون
معبد في ابرز	التي تجعله يسمي	ق. ر ن . ف (ب ت و ل م ي س)
مكان فيه	بطلميوس	ت. اسمه بطلميوس
وان (س ٣٩)	حامي مصر بمعنى	ق. ن ب / ا ب ا ق ت (١٦) / و ح ع . ف
يطلق عليه	بطلميوس الذي	ت. حامي مصر ومعناه
(التمثال)	يدافع عن مصر	ق. پ و (ب ت و ل م ي س)
بطلميوس		ت. بطلميوس
حامي مصر		ق. ن ل خ ت / ك م ت ..
		ت. الذي يحمي مصر ...
ويقام بجانبه	(ويقام تمثاله)	
تمثال لاله	الي جانب تمثال اله	
الرئيسي للمعبد	المدينة يقدم سيف	
وفي يده	النصر (١٧) له	
السلح الذي		

(١٦) " ب ا ق ت " اسم متأخر لمصر ورد في نصوص العصر البطلمي ، (Gauthier)
 (1975 , II , p. 6) وتنفس الكلمة معناها " عين الاله المقدسة " وربما جاء اطلاقها
 علي مصر نتيجة لهذا التشبيه .

(١٧) هو السيف المعقوف المسمي في اللغة المصرية " خ پ ش " وفي الرسوم الفرعونية
 تظهر الاله آمون (أو غيره) يسلم هذا السيف للملك ليذبح به اعداءه .

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
يؤدي للنصر (١٧) الذي يجب ان يصنع علي الطراز (المصري)	في المعبد (١٨) وفي كل معبد (آخر) في ابرز مكان علي حسب الطراز المصري	
وعلي الكهنة ان يؤديوا للتماثيل ثلاث صلوات يوميا	وعلي الكهنة ان يؤديوا للتماثيل ثلاث صلوات يوميا	ق. (س ٧) ... م / رو - پ ر / ن ب ت. وفي كل المعابد ق. ح ر / ر ن . ف / ش م س ت. المذكورة يختم ق. خ ن ت ي / ا ب ن / س ب / ٣ ت. التماثيل هذه ثلاث ق. م - خ ر (ن) / ه - رو / ت. في البيوم

(١٨) المقصود معبد الاله بتاح في منف حيث تم الاحتفال بذكرى تنصيب الملك البطلمي فرعوننا وكان طقس تسليم الاله السيف للفرعون من أهم طقوس الاحتفال بذكرى هذا التنصيب الذي عرف في مصر " بعيد سد " او العيد الثلاثيني ، كما جاء في النص اليوناني .

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
وان يضعوا	في المعبد (منف)	ق- ح ن ع / ا ر / ا ر د ي ت /
امامها ادوات	وفي كل معبد	ت- وتقدم
العبادة وان	(س٢٤) وعليهم	ق- د ب ح و / م - ب ا ح . س ن /
يؤدوا الشعائر	ان يضعوا امامهم	ت- ادوات عبادة امامهم
المعتادة التي	(التماثيل)	ق- ا ر ت . س ن / ت ب - ر د / ن ب
تؤدي للآلهة	الادوات المقدسة	ت- ويعملون (الكهنة) كل التنظيمات
الأخري في كل	وان يؤدوا لها	ق- ت و ت / ن - ك ا . س ن /
ارجاء البلاد	بأقي الأشياء	ت- لتماثيل ارواحهم (١٩)
	(الطقوس) كما	ق- م ي / ا ر / ن / ن ت ر و /
	يجب ، مثل تلك	ت- مثلما يعملون للآلهة
	التي يعملونها	ق- س ب ا ت و / م / ح ب و
	للآلهة الأخري في	ت- المحلية (٢٠) في الاحتفالات
	الأعياد والمواكب	ق- ت ب / ت ر و /
	في الأيام المذكورة	ت- طبقا للتقاويم

(١٩) المقصود تماثيل الملك البطلمي في كل معابد مصر فقد كان اجتماع الكهنة في منف يضم مندوبين عن كهنة كل معابد مصر وكان التمثال في العقيدة المصرية القديمة يعتبر ملجأ أو مستقرا لروح الشخص الذي يمثله ولذلك يسمي " بتمثال الروح (الكا)

(٢٠) كان لكل مقاطعة من مقاطعات مصر اله محلي خاص بها الي جانب الاله الأكبر وهو هنا الاله بتاح اله مدينة منف حيث اجري الاحتفال بذكرى تنصيب الملك البطلمي فرعوننا.

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
ان (س٤١) وان يقام للملك بظلميوس الاله ابيفانس ايوخارستوس المنحدر من الملك بظلميوس والملكة ارستوي الالهين فيلويانورز	وعليهم ان يعرضوا التمثال المقدس للفرعون (ح س ص) بظلميوس الاله الظاهر الذي طيباته كاملة ابن بظلميوس والملكة (ح س ص) ارسنوي (٢١) الالهين المحبين لابيها .	ق٠٠ح ن ع / هـ — رو / ن / خ ع ت٠ وفي ايام المواكب ق٠٠ح ن ع / اي / هـ — رو / م ت٠ وفي الايام ق٠٠ر ن . ف / م ت و . ت و / ت٠ المذكورة وعليهم ق٠٠م س / س خ م / ن / ن س و / ت٠ تشكيل تمثال ملك الوجهين القبلي ق٠٠ب ي ت ي / ب ت و (ل) (م ي س) ... ت٠ والبحري بظلميوس ..
تمثال (٢٢) ومقصورة ذهبية في كل (س٤٢) المعابد	(س ٢٥) (التمثال) في مقصورة ذهبية في المعبد وفي كل	ق٠٠ (س٨) ش ب س / م / ت٠ (مقصورة) فخمة من ق٠٠ج ع م / م ح / م / ع ا ت / ن ب / ت٠ السام (٢٣) مطعمة بكل حجر كريم

(٢١) كتب اسم ارسنوي في النص الديموطيقي داخل خرطوش غير كامل بالصيغة (ار س ي ن ا)
(٢٢) كانت هذه التماثيل تصنع من الخشب وتطلي بالذهب وكذلك المقاصير .
(٢٣) السام (ج ع م) هو مخلوط من الذهب والفضة المسمي في اللغات الاجنبية Electrum

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديوطيقي	قراءة وترجمة النص الميروغليفي
علي ان يوضع	معبد يجب ان	ق- ن / م ا ع / م / ر و - پ ر / ن ب
في محاريب	يوضع في قدس	ت- في جميع المعابد
المعابد مع	الاقداس مع	ق- ح ر / ر ن . ف / ح ت ب / م /
مقاصير	المقاصير الأخرى	ت- التي باسمه تستقر في
(الالهة الأخرى)	المصنوعة من	ق- ب و / ب ج س ر / ح ن ع / ك ا ر و
.	الذهب (٢٤)	ت- الهيكل مع مقاصير
		ق- ن و / ن ث ر و / س ب ا ت ي و
		ت- الالهة المحلية
واثناء الاعياد	عندما تقام الاعياد	ق- ا ر / ا ر ف / خ پ ر / ح ب و /
الكبرى التي	الهامة التي تظهر	ت- عندما تجري الاحتفالات
تسير فيها	فيها الآلهة يجب	ق- و ر و / ب ر / ن ث ر / م /
مواكب مقاصير	ان تظهر فيها	ت- العظيمة التي يخرج فيها الاله من
(الالهة)	مقصورة الاله	ق- ق ب ح . ف / ش پ س
(٢٤) وعليهم	الظاهر ذو الطيبات	ت- معبده الجليل
(الكهنة) ان	الكاملة	
يحملوا ايضا		
مقصورة الاله		
ابيفاتس		
ايوخارستوس		

(٢٤) هذه التماثيل للالهة الأخرى كانت تصنع ايضا من الخشب المطلي بالذهب ليسهل حملها

في المراكب.

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
(س٤٣) ولكي	ولاجل أن تعرف	ق٠ - س ا / ب ر . ف / ا م . س ن
يسهل تميزها	المقصورة اليوم	ت٠ وخارج بيته (المعبد) بينهم
الان والي الابد	وفي المستقبل	ق٠ م ت و . ت و / س خ ع / ك ا ر /
(٢٥) يجب ان	(٢٥) يجب أن	ت٠ انهم يجعلون اشراق المقصورة
يركب فوقها	يوضع عليها	ق٠ ش ب س / ن / ن ث ر / پ ر / ن ب
عشرة تيجان	عشرة تيجان من	ت٠ الجليلة للاله الظاهر سيد
ذهبية للملك	الذهب يثبت علي	ق٠ ن ف ر و / ح ن ع . س ن / ر /
يعلوها صل	كل منها صل	ت٠ الطيبات معهم لكي
(٢٦) لكل تاج	(٢٦) كما هو	ق٠ ر د ي ت / س ي ا / ت و /
مثل كل	متبع (س٢٦)	ت٠ يجعلوا معرفة
التيجان	عادة في التيجان	ق٠ ك ا ر . ت ن / م / ه ر و / پ ن ا
	الذهبية	ت٠ المقصورة هذه من هذا اليوم
		ق٠ ر / ح ن ت ي ...
		ت٠ ل ل ا ب د ...
	فوق هذه المقصورة	ق٠ (س ٩) س ح ن ا / ن ب /
	في مكان الصلال	ت٠ كل تاج

(٢٥) اي لكي تميز المقصورة التي بها تمثال الملك عن المقاصير التي بها تماثيل الالهة الأخرى

اثناء سير المراكب في كل عيد

(٢٦) الصل هو شعبان الكوبرا المقدس الذي كان تمثاله الخشبي يثبت في مقدمة تيجان الفراعنة

وكان المصريون يعتقدون ان الصل ينفث السم في وجوه اعدائهم .

قراءة وترجمة النص الهيروغليفي	ترجمة النص الديموطيقي	ترجمة النص اليوناني
ق- ح ر - ت ب / ك ا ر / ث ن / ت- كل [تاج] فوق المقصورة هذه	التي فوق بقية المقاصير وان يكون	(س ٤٤) التي تحليها الصلال
ق- م - ا س و . ن / و ر ت ت / و ن ت- في مكان الصل الذي يكون	التاج المزدوج (س خ م ت ي) (٢٧)	فوق المقاصير الأخري وان
ق- ح ر - ت ب / ك ا ر و / ا و / ت- فوق المقاصير (الأخري)	في وسط التيجان الأخري	يكون في وسطها التاج المسمي " پ س خ ن ت " (٢٧)
ق- س خ م ت ي (٢٧) / ت- والتاج المزدوج		
ق- م - ح ر - ا ب / ا ر و / ت- في وسطهم		
ق- ج ر - ن ت ي / پ س د / ت- لان قد ظهر	لان الفرعون (ح س ص) يتجلي ظهوره فيها	الذي لبسه الملك عندما
ق- ح م . ن / ا م . ف / ت- جلالته فيه		
ق- م / ح و ت - ك ا - ب ت ح ت- في معبد روح بتاح (٢٨)	في معبد منف عندما تؤدي له	دخل المعبد في منف لكي

(٢٧) كلمة " س خ م ت ي " الواردة في النصين الهيروغليفي والديموطيقي معناها الحرفي " القوتان " وتطلق علي التاج المزدوج الذي يتكون من تاج الوجه القبلي (الابيض) وتاج الوجه البحري (الاحمر) ، ولكن النص الاغريقي اختصر الكلمة الي Pskhent

(٢٨) سبقت الاشارة الي ان هذا هو اسم معبد منف الذي كان الاله بتاح معبوده الرئيسي وان هذا الاسم هو الاصل في كلمة ايجبتوس اليونانية .

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
(س٤٥) يؤدي	الطقوس المعتادة	ق٠ م / خ ت / ا ر . ن . ف
ماهو معتاد	التي تجري عند	ت٠ عـفـدـمـا اجـسـري له
لتنصيبه ملكا	تقلده الوظيفة	ق٠ ا ر / ن ب / ن / پ س - ن س و
(حرفيا لتقلد الملكية)	السامية	ت٠ كل طقس لاجل المقام الملكي
		ق٠ ر / ح و ت - ن ت ر / خ ف ت /
		ت٠ في المعبد عندما
		ق٠ ش س ب / ن ف / ا ي ات . ف (٢٩)
		ت٠ تقلد (تسلم) وظيفته
		ق٠ و ر ت
		ت٠ العظيمة
وسوف يوضع	وعليهم (الكهنة	ق٠ م ت و . ت و / ا ر د ي ت / م / ا ج س
فوق المربع	(ان يثبتوا فوق	ت٠ وكان عليهم ان يضعوا في الجزء
(٣٠) حول	التاج (٣٠) الذي	ق٠ ح ر ي / ن / خ ب ت (٣٠)
التيجان في	الي الخارج من	ت٠ العلوي من التاج

(٢٩) هذه الكلمة استبدلنا الياء بالالف المكسورة لتهييل نطق الكلمة كما سبقت الاشارة لذلك .
 (٣٠) كلمة التاج (ح پ ت) في النص الهيروغليفي تقابلها كلمة " ا ت ف " في النص الديموطيقي وهو نوع من التيجان الفرعونية ، ولكن النص اليوناني استخدم كلمة **ΤΕΤΡΑΓΩΝΟΥ** التي تحمل معني " مربع " (Tetragonos) ربما لعدم وجود كلمة يونانية تعبر عن الشكل الحقيقي لهذا التاج الذي يتكون من تاج الوجه القبلي وعلي جانبيه ريشتان وفوق قمته قرص الشمس وتستقر قاعدته علي قرنين افقيين .

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الميروغليفي
مواجهة التاج المذكور	التيجان في مقدمة (س ٢٧) التاج الذهبي المذكور (الخاص بالملك)	ق. / ن ت ي / م / ر و ت / ح ب و ت. الذي خارج (غير) هذه ق. ا ب ن / م - ع ك ا / [ن] / ت. التيجان ق. س خ م ت ي / [ب] ن .. ت. ان التاج المزدوج هذا ...
الرموز الذهبية للوجهين القبلي	(عبارة عن) نبات بردي ونبات لوتس وعليهم ان يثبتوا صلا (٣١) فوق سلة واسفلها نبات لوتس الي اليمين فوق الركن الواقع عند قمة المقصورة الذهبية وعليهم ان يضعوا صلا بسلة اسفلها فوق نبات	ق. ... (س ١٠) د . . . م ح ت. ... البردي ق. ق ع ح . س / ا ي ا ب ي / ت. علي ركنه اليمين ق. و ح ع . ف / پ و / ن ب ت ي / ت. وهو يرمز للريتين ق. س ح ج / ت ا و ي / ت. اللتين تنيان الارضين

(٣١) المفروض ان تثبت الرخمة رمز الوجه القبلي وليس الصل الذي جاء في النص انه ثبت مع نبات البردي رمز الوجه البحري وقد سبق القول انه في العصر المتأخر استخدم الصل عوضا عن الرخمة في الرسوم التي تشير الي الوجه القبلي .

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
يتجلبان	البردي الي اليسار لترمز الي الفرعون (ح س ص) الذي يضئ مصر العليا والسفلي	
ولما كان اليوم الثلاثون من شهر مسري	ولما كان اليوم الاخير من الشهر الرابع من فصل الصيف (٣٢)	ق- ج ر - ن ت ي / ون / ا ب د-٤ ت- منذ الشهر الرابع ق- ش م و / ع ر ك ي ت- من فصل الصيف (٣٢) اليوم الاخير ق- هـ ر و / م س (٣٣) . ن ث ر / ت- وهو يوم مهيلاد الاله
الذي يحتفل فيه بعيد ميلاد (٣٣) الملك	(س٢٨) بعيد ميلاد (٣٣) الفرعون (ح س ص)	

(٣٢) الشهر الرابع من فصل الصيف هو شهر مسري كما جاء في النص

اليوناني ΜΕΣΟΡΗ

(٣٣) هذه الكلمة هي التي اعتمد عليها شميليون في قراءة خرطوش رمسيس الثاني كما

سبق القول بعد ان تعرف علي قراءة العلامة  الهيروغليفيه علي حجر رشيد والتي

استخلص معناها من الكلمة اليونانية المقابلة لها وهي ΓΕΝΕΘΛΙΑ

(Genethlia) والتي استفاد من اللغة القبطية في معرفة قراءتها Mici وكلها

تعني مولد او ميلاد .

قراءة وترجمة النص الهيروغليفي	ترجمة النص الديموطيقي	ترجمة النص اليوناني
ق. ن ف ر / ع ن خ / ج ت / ت. الطيب له الحياة الي الابد ق. ج د . ت ا / م / ح ب / ع خ / م ت. الذي ثبت في عيد يشروق في ق. / ا د ب و / ح ر ت. شواطئ حورس (١/٣٣)	وقد ثبت كعيد واحتفال تجري الاحتفال به دائما في المعابد	
ق. خ ر - ح ا ت / م ي ت ت / ا ر و ت. فصل بالمثل ق. ن / ا ب د . ع / ا خ ت / س و ت. الشهر الثاني من فصل الفيضان (٤) ق. ١٧ / ا ر . ن ف / ت. اليوم السابع عشر عندما اجري له	كذلك كان الحال في اليوم السابع عشر من الشهر الثاني من فصل الشتاء (٣٤) وهو الذي كان يقام	كذلك لما كان اليوم (٣٤) هو اليوم الذي (س٤٧) ورت فيه

(١/٣٣) سبق ان ذكرنا ان " ا د ب ح ر " اي " شواطئ حورس " اسم متأخر لمصر .
(٣٤) يظهر التناقض في تاريخ تتويج الملك بين النصين الهيروغليفي والديموطيقي بينما
اختلف التاريخ من النص اليوناني بسبب كسر الحجر فالنص الهيروغليفي يحدد شهر بابه
كذكري لهذا التتويج (الشهر الثاني من فصل الفيضان) بينما يحدد النص الديموطيقي
شهر امشير لذلك (الشهر الثاني من فصل الشتاء) ولو ان هذا التاريخ الاخير (شهر
امشير) اقرب الي الحقيقة لانه الشهر الذي اجتمع فيه الكهنة للاحتفال بهذه الذكرى كما
جاء في السطر الأول من النص الديموطيقي ، والسطر السادس من النص اليوناني الا ان
العلماء فضلوا شهر بابه اعتمادا علي وروده في نسخة نقراطيس ، (Quirke 1988)

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
الملكية (٣٥) عن والده	فيه الاحتفال له بتسليم الوظيفة السامية (٣٥)	ق. ا ر و / ن و / خ ع - س ن و ت. الطقس الخاص بالظهور الملكي ق. م / س ش پ . ن . ف / ت. عندما تسلم ق. ن س ي ت (٣٥) / م - ع ت. الملكية من ق. ا ت . ف ت. والده
فانهما (اليومين) يكرمان يتسميتهما	وكان فعلا بداية بداية المنافع	ق. اس / ا ر ف / م / خ ت / ت. انظر ان بداية كل الاشياء ق. ا خ و ل و ر و ت. الطيبة العظيمة....

(٣٥) في هذه الفقرة المشتركة بين كل من النص الهيروغليفي ولنص الديموطيقي والنص اليوناني يتضح مغزي عبارة " الوظيفة السامية " التي وردت في السطور السابقة من النص الهيروغليفي " ا ي ا ت . ف / و ر ت " (سطر ٩) وترددت في النص الديموطيقي " ت ا / ا ي ا ت . ف / ح ر ي " وهو نفس المعني (الوظيفة السامية) ونكن النص الهيروغليفي افصح عنها في الموضع المشار اليه (س ١٠) بانها " ن س ي ت " ومعناها " الملكية " وبذلك اتفق المعني في النص الهيروغليفي مع معناها في النص اليوناني حيث وردت الاشارة الي هذه الوظيفة في سياق النص بالصيغة **ΒΑΣΙΛΕΙΑΝ** اي الملكية (البطلمية) التي ورثها ابيفانس عن والده فيلويانور او بعبارة أخرى عيد تنويجه ملكا .

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
(كاعياد) في المعابد وهما بحق مناسبتان لبركات عظيمة للجميع		
فسوف يحتفل بهما كأعياد ومسواكب في المعابد في كل ارجاء مصر (س٤٨) كل شهر	التي تعم علي كل الناس اي يوم ميلاد الفرعون (ح س ص) عاش ابديا ويوم تسلمه الوظيفة السامية - وهذان اليومان بهما يوم ١٧ ويوم ٣٠ (من كل شهر) يجب ان يحتفل بها كعبيدين في كل معابد مصر (٣٦)	ق... (س ١١) م ن خ ت / ا و ت..... والجليل ق... م ي / ا ر . ت و / ه ر و و / ت... الذي جعل من الايام ق... ا ب ن / س و / ١٧ / ع ر ق ي ت... هذه اليوم السابع عشر واليوم الاخير ق... ا ب د / ن ب / م / ح ب / م ت... من كل شهر اعبيادا في ق... ج س و - ب ر و / ن و ت... المعابد الخاصة ق... باقت (٣٦) / ا و / آ و / س ن ت... بمصر كلها (علي امتدادها)
<p>(٣٦) سبقت الاشارة الي استخدام كلمة " باقت" في العصر المتأخر كاسم لمصر ولكن من الغريب ان الكلمة لم تستخدم في النص الديموطيقي المقابل له بل استخدمت الكلمة الشائعة " ك م ت "</p>		

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
وان تقدم فيها	ويقدموا فيها	ق. م ت و . ت و / واح /
الاضاحي	(الكهنة) القرايين	ت. ف م ت ق م
وقرايين	المحروقة والسائلة	ق. ع خ / س ج ر / و د ن و
السوائل وكل	والاشياء الاخري	ت. القرايين المحروقة والسوائل (المقدسة)
الاشياء المعتادة	المعتاد عملها في	ق. ح ن ع / ا ر / خ ت / ن ب
كما هو الحال	الاعبياد الأخرى	ت. مع ع م ل كل شئ
في الاعبياد	في هذين العيدين	ق. ت و ت / ن / ا ر / م /
الأخرى	كل شهر	ت. يناسب ع م ل في
		ق. ح ب و / م / ح ب / ا ب ن
		ت. الاعبياد في هذه الاعبياد
		ق. ت ب / أ ب د / ن ب
		ت. (في) اول كل شهر
وان تعطي	وما يقدم من	ق. خ ت / ن ب / ا ر . ت و / م
القرايين التي	قرايين يجب ان	ت. وكل شئ يقدم في
تم تقديمها	يخصص للناس	ق. ح ب و / ا ب ن / س ش م
لهؤلاء الذين	الذين يخدمون في	ت. الاعبياد هذه (يجب ان) يخصص
قاموا باداء	المعابد (٣٧)	ق. ا و / س / ن ب / ا ر /
		ت. لكل رجل يقدم

(٣٧) هذه اشارة الي النظام المتبع في تقديم القرايين للمعابد وهو ان هذه القرايين بعد اداء طقوس تقديمها علي مواثد القرايين لالهة المعبد كانت تعاد للكهنة كأجر علي ادائهم هذه الطقوس.

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
الطقوس عليها	ويجب ان يحتفلوا	ق. ونوت . سن / م / ح وت -
(٣٧) (س ٤٩)	بعيد وموكب في	ت. بالخدمة في المعبد (٣٧)
في المعابد	المعابد في مصر	ق. ن ث ر / [م] ات و . [ت] و ...
ويجب ان يقام	قاطبة للفرعون	ت. (والخدمة) قماثيل ...
عيد وموكب	(ح س ص)	ق. ... (س ١٢) [ب ت] اول م ي س
للملك العائش	بظلميوس العائش	ت. بطلميسوس
ابديا محبوب	ابديا الاله الظاهر	ق. ع ن خ / ج ت [م ر ا ي] /
بتاح بظلميوس	الذي طبياته كاملة	ت. عاش ابديا محبوب
الاله ابيفانس	كل عام	ق. ب ت ح / ن ث ر / ب ر / ن ب
ايوخارستوس		ت. بتاح الاله الظاهر سيد
كل عام في		ق. ن ف ر و / ت پ / ر ن پ ت
المعابد في كل		ت. الطيبات في بداية السنة
ارجاء البلاد		
(س ٥٠) من	في اليوم الأول من	ش ا ع / م / ت پ ي /
اليوم الاول	الشهر الأول من	ابتداء من الشهر الاول
لشهر توت	فصل الفيضان	آ خ ت / س و /
(٣٨) لمدة	(٣٨) لمدة خمسة	من فصل الفيضان (٣٨) اليوم

(٣٨) هذا هو اليوم الأول من السنة المصرية ، وقد عبر عنه في النصين الهيروغليفي والديموطيقي بالطريقة المصرية الشائعة وهي نسبة الشهر الي ترتيبه في الفصل (الشهر الأول من فصل الفيضان اول فصول السنة المصرية) بينما ذكر الشهر باسمه في النص اليوناني وهو شهر توت وقد كتب بهذا الشكل $\Theta\Omega\Upsilon\Theta$ (Thouth)

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
خمسة أيام وخلالها يرتدون الاكالييل ويقدمون الاضحاي وقرابين السوائل وكل الاشياء المناسبة	أيام يلبسون خلالها الاكالييل ويقدمون القرابين المحروقة والسائلة والاشياء الأخرى اللائقة	ق. واع / ن ف ر ي ت / ر / ه ر و / ت. الأول لمدة ايام ق. د ي و / م ح / ر / ج ا ج ا . س ن ت. خمسة والاكالييل فوق رؤوسهم ق. س ح ب / خ ا و ي / ت. محتفلين في مذابح المعابد ق. س ق ر / د ن و / ح ن ع / ت. مقدمين قرابين السوائل مع ق. خ ت / ن ب / ت و ت / ت. كل شيء مناسب ق. ن / ا ر ت ي / ت. عملهم
وسوف يطلق علي الكهنة في كل معبد	ان الكهنة الذين في معابد مصر وفي كل معبد	وع ب و / ن و / ج س و - ب ر و ان كهنة المعابد م / ر و - ب ر / ن ب / ح ر / ن ف من كل معبد من (المعابد) المذكورة
<p>= ويبدو ان الكهنة المصريين فضلوا الطريقة المصرية القديمة في كتابة الشهور غم ان اسماءها الواردة في النص اليوناني (توت) بابيه (سطر ٢٨) مسري (س ٤٦) كانت قد انتشرت قبل العصر البطلمي ، وقد استحدثت الكهنة عبدا خاصا للملك بطلميوس الخامس يبدأ باول ايام السنة ويستمر لمدة خمسة أيام .</p>		

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
كهنة الاله	يجب ان يطلق	ق. ك . ا . ت . و . س . ن /
ايفانس	عليهم كهنة الاله	ت. يجب ان يطلق عليهم
ابوخارستوس	الظاهر الذي	ق. ح م / ن ث ر / ب ر /
(٣٩)بالاضافة	طيباته كاملة	ت. خدمة (حرفيا: خادم) الاله الظاهر
الي الاسماء	بالاضافة الي	ق. ن ب / ن ف ر و / م - ه ر و /
الأخري للالهة	اللقاب الكهنوتية	ت. سيد الطيبات بالاضافة الي
الدين يؤدون	الأخري ويجب ان	ق. اي اوت / وع ب و . ن . س . ن /
لهم الخدمة	يكتب هذا اللقب	ت. وظائفهم الكهنوتية
الدينية ويجب	في الوثائق	ق. ا م ي / س / پ ح ر /
ان يسجل في	الرسمية من اي	ت. ويجب ان تسجل (تكتب)
الوثائق	نوع ويجب ان	ق. ... (س ١٣) اي ا ت / و ع ب / ن /
الرسمية	تسجل وظيفة	ت. .. وظيفة كساهن
	كاهن الاله الظاهر	ق. ن ث ر / پ ر / ن ب / ن ف ر و /
	الذي طيباته كاملة	ت. الاله الظاهر سيد الطيبات (٣٩)
	(٣٩)	

(٣٩) ترجمنا لقب Eucharistos اليوناني عدة ترجمات طبقا لمعناه في النص

الهيروغليفي " ن ب - نفرو " يعني " سيد الطيبات ، والنص الديموطيقي " الذي طيباته

كاملة " (ت ا ي . ف / م - ن ف ر)

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
(س ٥٢) وينقش (اللقب) علي الأختام التي تحملها كهنته (كهنة الملك)	بان تحفر علي اختامهم	ح د ا خ ت م / ا ر ي (كشط في الحجر) علي الاختام الخاصة بهم) ج ر ت . س ن / وعلي اصابعهم
وسمح للافراد العاديين بالاحتفال بالعيد واقامة المقاصير المذكورة سابقا (الخاصة بعبيادة بطلميوس) وان يحتفظوا بها في منازلهم	وينبغي السماح كذلك للافراد العاديين لمن اراد منهم ان يظهر صورة المقصورة الذهبية للاله الظاهر الذي طيباته كاملة فيجعلونها توضع في منازلهم	ا س / ا ر ف / س و / وايضا بالنسبة لهؤلاء ع و ي / و ن ن ي و / ن ت ي / الذين لديهم تكون ا ي ا ب / س ع ح / م ي ت ت / الرغبة في اقامة نظير ك ا ر / ت ن / ن / ن ت ر / للمقصورة هذه الخاصة بالاله ب ر / ن ب / ن ف ر و / الظاهر سيد الطيبات ر / ر د ي ت / و ن ن . س ويضعونها م / ب ر . س ن / في منازلهم

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
وان يـؤدوا الطقـوس المعتادة في الأعياد	وان يقيموا الاعياد والمواكب المذكورة	ق. م ت و . س ن / ا ر / ت. و ي ق م و م و ن ب ع م ل ق. ح ب و / ح ع و / ا ب ن / ت. الاعياد وهذه المواكب
كل شهر (س ٥٣) وكل سنة لكي يكون معلوما (للجميع) مدى تبجيل وتكريم هؤلاء الذين في مصر	في كل سنة وبذلك يكون معلوما لهؤلاء الذين في (س ٣٢) مصر	ق. ت پ / ا پ د / ت پ / ر ن پ ن / ت. في بداية الشهر وبداية السنة ق. ر / ر د ي ت / س ي ا . ت و / ت. ليكن معلوما ق. و ن ن / ا م ي و / ت. لهؤلاء الذين في ق. ت ا - م ر ت / ح ر / مصر (٤٠)
للاله ابيفانس اپوخارستوس	ان يمجّدوا الاله الظاهر الذي (س ١٤) چ س ر / ويخلدوا

(٤٠) هذا اسم آخر لمصر وهو "ت ا - م ر ت" اي الأرض الطيبة وما زالت هذه الكلمة باقية في الريف المصري في كلمة "دميرة" وتطلق على الأرض الخصبة بعد تغطيتها بطمي الفيضان وتهيئتها للزراعة .

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
الملك طبقا	طيباته كاملة كما	ق. س خ اوي / پ ن / ح ر / ع ح ع ي /
للقانون	هو متبع عمله انهم	ت. المرسوم هذا علي لوحة
(ولقد تقرر)	(الكهنة) يجب	ق. ن ت ي / ع ا ت / ر و ج / م / س خ
نقش هذا	ان يكتبوا هذا	ت. من الحجر الصلب بخط
المرسوم علي	المرسوم علي لوحة	ق. ن / م د و - ن ث ر /
لوحة (س ٥٤)	من الحجر الصلب	ت. كلمات الاله (٤١)
من الحجر الصلب	بخط كلمات	ق. س خ / ن / ش ع ي /
بالحروف المقدسة	الاله (٤٢) وبخط	ت. وبخط الوثائق (الديموطيقي)
(الهيروغليفيه)	الوثائق (٤٣)	ق. س خ ا ي / ن / ح ا و / ن ب و (٤٤)
والوطنية	وبخط الايونيين	ت. وبخط اليونانيين
(الديموطيقيه)	(او اليونانيين)	ق. ر د ي ت / ع ح ع . ف / م /
واليونانية (٤٤)	(٤٤) وان تقام	ت. وان تقام (اللوحة) في
وان تقام في كل		

(٤١) هذه التسمية للكتابة الهيروغليفيه " س خ / ن / م د و - ن ث ر " في النص

الهيروغليفي و " س خ / م د - ن ث ر " في النص الديموطيقي ومعناها " خط كلام الاله "

هي الاصل في التسمية اليونانية Hieroglyphs " اي النقش المقدس "

(٤٣) هذه التسمية وهي في النص الديموطيقي س خ - ش ع ت " اي بخط الوثائق هي تسمية

الخط الديموطيقي (في النص الهيروغليفي تختلف قليلا حيث كتبت " س خ / ن / ش ع

ي) بينما كتبت الكلمة المقابلة في النص اليوناني egchorios

ΕΓΧΩΡΙΟΙΣ بمعنى (الخط) الوطني "

(٤٤) كلمة ح ا و - ن ب و كانت تطلق في النصوص الهيروغليفيه عامة علي سكان جزر

البحر المتوسط وقد خصت هنا كاسم للايونيين او لليونانيين كما تدل علي ذلك =

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
معبد من معابد	(اللوحة) في	ق- ج س و - ب ر و / م / ر و - ب ر و
الدرجات	معابد الدرجة	ت. في الهيكل في المعابد
الأولي والثانية	الأولي والدرجة	ق- ن ب / ح ر / ر ن . ف /
والثالثة (٤٥)	الثانية والدرجة	ت. كلها المذكورة
بجوار تمثال	الثالثة (٤٥)	ق- م / م ح - و اع / م ح - س ن و /
الملك عاش	بجوار التمثال	ت. من الدرجة الأولى والدرجة الثانية
ابديا	المقدس للفرعون	ق- م ح - خ م ت (٤٥) / ر - ج س /
	(ح س ص) عاش ابديا	ت. والدرجة الثالثة بجوار

= كتابتها في النص الديموطيقي وهي كلمة س خ / ر ي ن ن ، فمن الواضح ان كلمة و
 "وي ن ن" قريبة من كلمة "ايوني" او "يوناني" اما في النص اليوناني فقد كتبت
 الكلمة المقابلة ΕΛΛΗΝΙΚΟΙΣ اي هليني .
 (٤٥) لم يذكر الباحثون المتخصصون في الآثار اليونانية الرومانية اساس تقسيم المعابد
 المصرية الي ثلاث درجات (ابراهيم نصحي ١٩٦٠ ، ج ٢ ، ص ٣٨ ، ٤١) وفي اتصال
 شقوي بالاستاذ الدكتور لطفي عبد الوهاب استاذ الحضارة اليونانية الرومانية بأداب
 الاسكندرية افادني بان كبار المتخصصين في التاريخ البطلمي من العلماء الاجانب ايضا
 مثل Revqn , Otto لم يتوصلوا الي اساس هذا التقسيم ولكنه يرجع ان هذا الاساس
 (في رايه) هو حق حماية المعبد اللاجئين فالمعابد التي تعتبر مساحتها كلها ملجأ
 لهؤلاء اللاجئين هي معابد الدرجة الأولى والمعابد التي لا يسمح بالالتجاء اليها الا في
 منتصف مساحة الحرم الخاص بها هي معابد الدرجة الثانية والمعابد التي ليس من حقها
 السماح بالالتجاء اليها هي معابد الدرجة الثالثة ، غير انني اري من جاني ان اساس هذا
 التقسيم هو موقع المعبد وبالتالي حجمه واهميته ، فالمعابد التي في المدن الكبرى والتي لا
 شك انها أكبر المعابد واكثر المعابد اهمية هي معابد الدرجة الأولى والمعابد التي في المدن =

ترجمة النص اليوناني	ترجمة النص الديموطيقي	قراءة وترجمة النص الهيروغليفي
		<p>ق. خ ن ت ي / ن / ن س و / ب ي ت ي</p> <p>ت. تمثال ملك الوجهين القبلي والبحري</p> <p>ق. (ب ت ل م ي س)</p> <p>ت. بطلميسوس</p> <p>ق. ع ن خ / ج ت / م ر ي (٤٦)</p> <p>ت. عاش ابديا محبوب</p> <p>ق. پ ت ح / ن ت ر / ب ر</p> <p>ت. بتاح الاله الظاهر</p> <p>ق. ن ب / ن ف ر و /</p> <p>ت. سيد الطبيبات</p>

— الأصغر حجما (التي يمكن أن تعادل المراكز في وقتنا الحاضر) هي معابد الدرجة الثانية والمعابد التي في القرى وهي لا شك اصغر المعابد هي معابد الدرجة الثالثة وفي رأيي ان النص علي معابد الدرجات الاولى والثانية والثالثة هدفه التأكيد علي ان اقامة تماثيل الملك واللوحات المسجل عليها المرسوم قد شملت معابد المدن والمراكز والقرى اي جميع معابد مصر .

(٤٦) اضيف نعت "عاش ابديا محبوب بتاح" داخل خرطوش بطلميسوس (شكل ٤) (وكذلك في سطر ١٢) وقد ساعد ذلك شمبليون علي قراءة العلامة الصوتية " م ر " وتوصل الي ان الهيروغليفية تضم علامات صوتية مقطعية كما ذكرنا سابقا .

المصادر والمراجع

استخدمنا في كتابة عناوين هذه المراجع النظام الحديث المتبع في المؤلفات الأوروبية والأمريكية باسم Harvard References System وذلك لتمييزه على النظام التقليدي السائد في المؤلفات العربية بمرونته وعدم اهدار وقت وجهد القارئ في تقليب الصفحات من آخر للتعرف على المراجع ،

المراجع العربية :

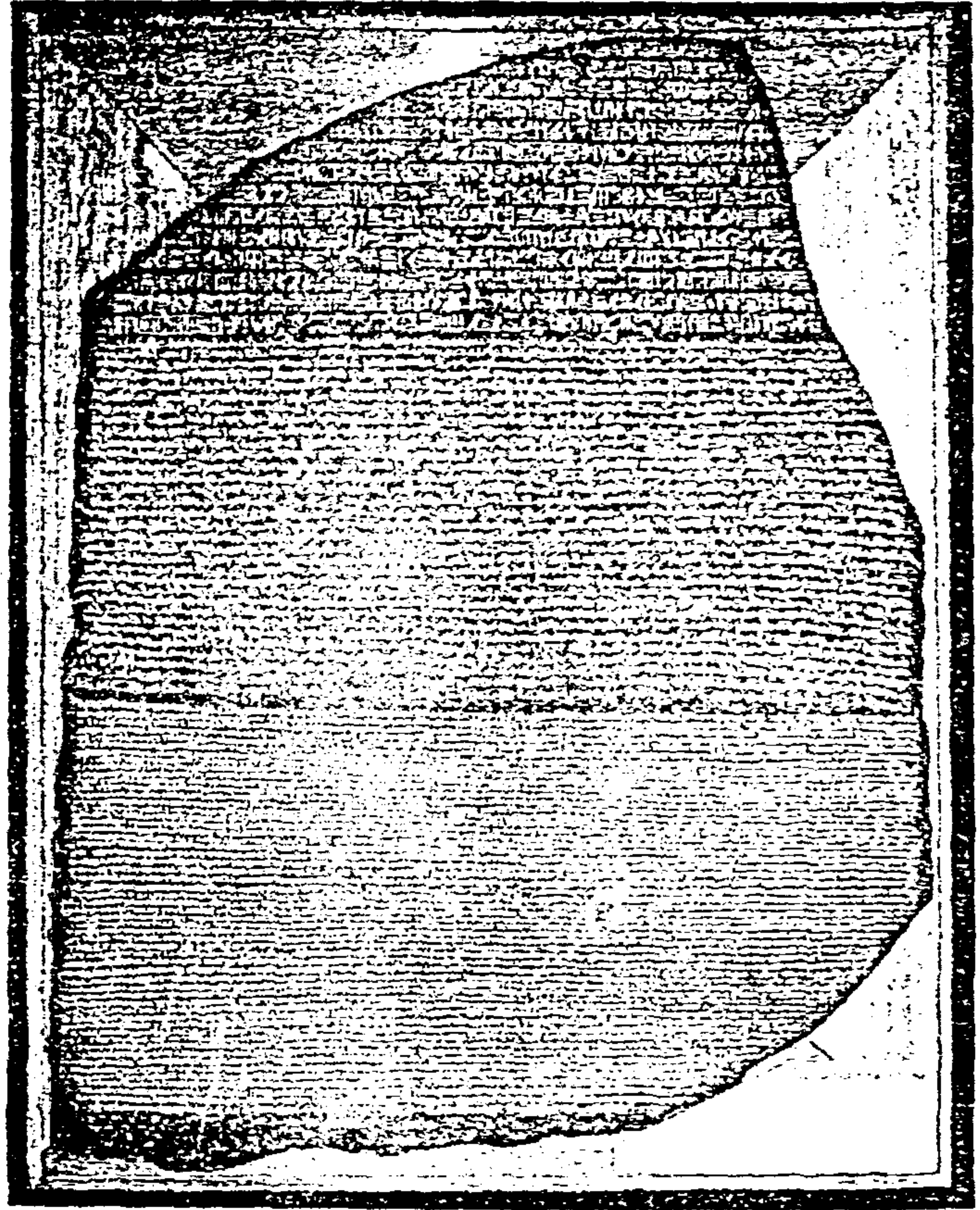
- ابراهيم نصحي ١٩٦٠ : د. ابراهيم نصحي ، تاريخ مصر في عصر البطالمة ، ج ١ ، ج ٢ ، الطبعة الثانية
- سليم حسن ١٩٥٩ : سليم حسن ، مصر القديمة ، ج ١٥ ، القاهرة .
- سليم حسن ١٩٦٠ : سليم حسن ، مصر القديمة ، ج ١٦ ، القاهرة
- عبد الحلیم نور الدين ١٩٩٨ : د/ عبد الحلیم نور الدين ، اللغة المصرية القديمة ، الطبعة الثانية ، القاهرة .
- عبد العزيز صالح ١٩٦٢ " د. عبد العزيز صالح ، حضارة مصر القديمة وآثارها ، الجزء الاول ، القاهرة .
- هارتلين ١٩٩١ : هارتلين ، ه ، شمبليون في مصر ، الرسائل والذكرات ، ترجمة عماد عدلي ومراجعة د/ طاهر عبد الحلیم ، القاهرة .

(٢) المراجع الاجنبية

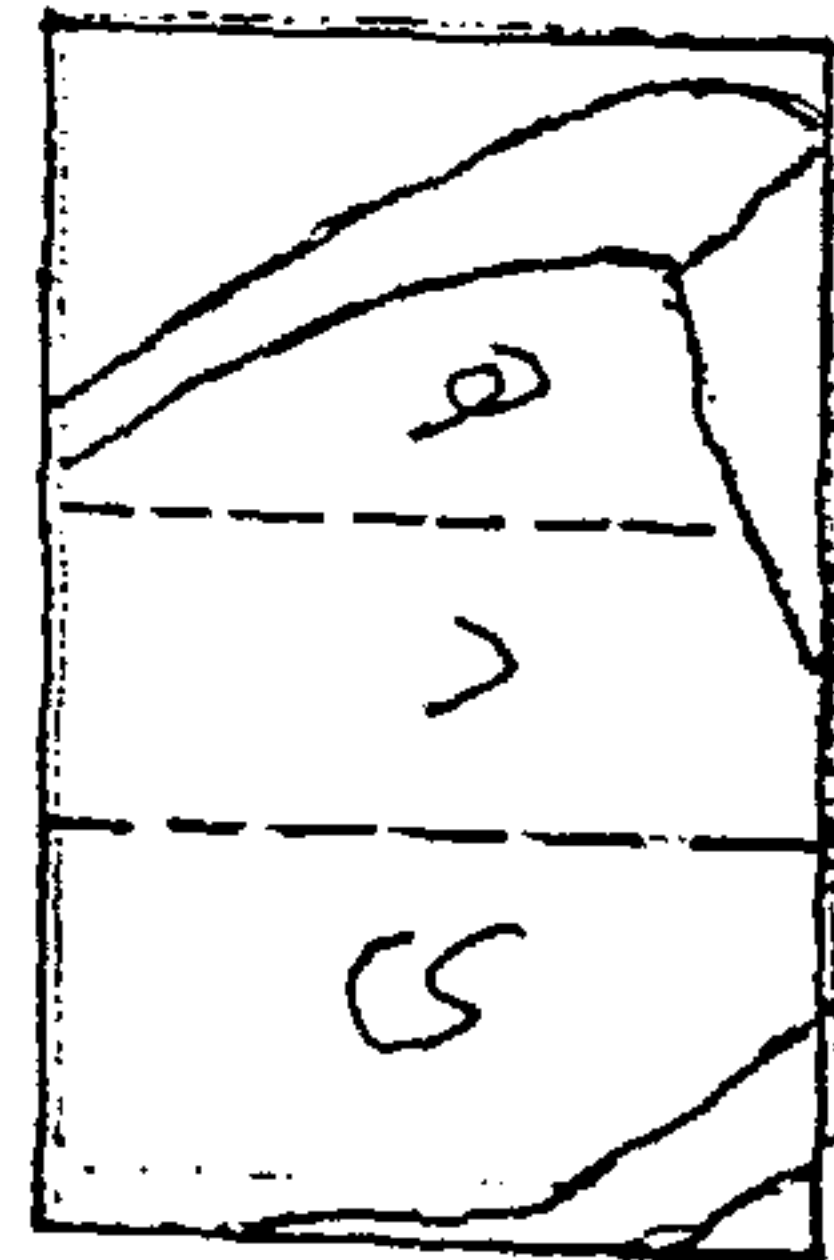
- Andrews 1987 : Andrews , Carol , the Rosetta Stone , London
- Budge 1929 : Budge , E.A. Wallis , The Rosetta Stone . London .
- Davies 1987 : Davies , W.V., Egyptian Hieroglyphs , London .
- Encyclopaedia 1999 : Encyclopaedia of the Archaeology of Ancient Egypt , ed. Kathryn A. Bard , London .
- Faulkner 1972 : Faulkner , Raymond , O.; A concise dictionary of Middle Egyptian , Oxford .
- Gauthier 1975 : Gauthier , H., Dictionnaire des noms géographiques contenus dans les textes hieroglyphique Onsbruck .

- Gordon 1971 : Gordon , Cyrus.H., For^ogotten
Scripts , The story of their decipher-
ment, Harmondsworth.
- Quirke 1988 : Quirke , Stepher & Carol An-
drews; The Rosetta stone , London.
- Vycichl 1983 : Vycichl , Werner; Dictionnaire
Etymologique de la langue Copte ,
Leuven.

(شكل ١) حجر
رشيد بنصوصه الثلاثة
الهيروغليفية (العلوي)
والديموطيقي (الاوسط)
واليوناني (الاسفل)



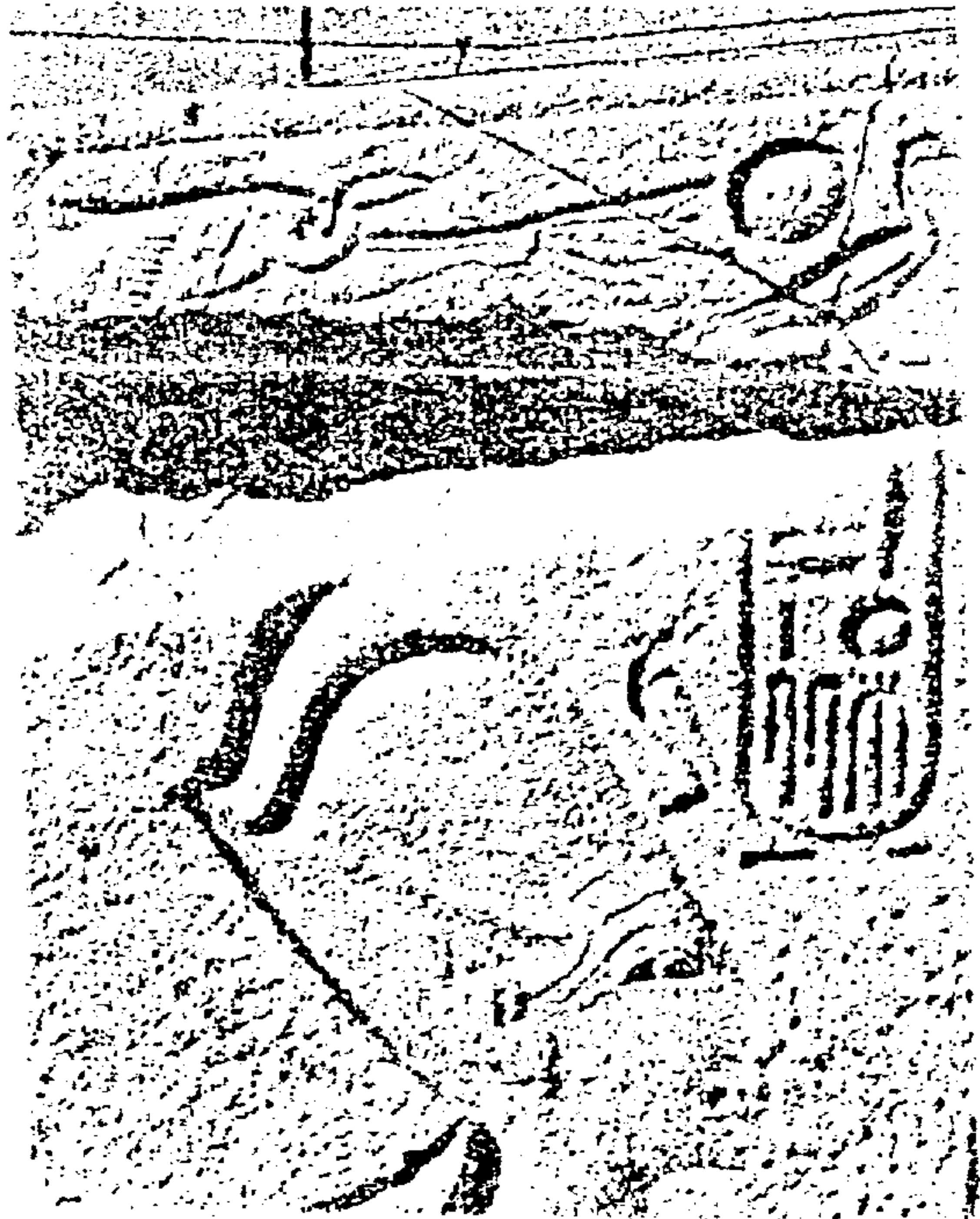
(شكل ٢) الحجم الاصلي لحجر رشيد (المستطيل) قبل
كسر الحجر . وقد وضع داخله الحجم الحالي للحجر ، وقد ضاع
من النص الهيروغليفية (هـ) جزء كبير من ثلاث جهات وضاع
من النص الديموطيقي (د) جزء صغير في الركن الايمن العلوي
للنص ولذلك يعتبر اكمل النصوص الثلاثة بينما ضاع من
النص اليوناني (ي) جزء في ركنه الايمن السفلي





(شكل ٣ وشكل ٤) الاسم " بطلميوس " علي حجر رشيد داخل خرطوشين
(بنفس الشكل والحجم كما هما علي الحجر) في صيغتين احدهما الصيغة
المختصرة (شكل ٣) اي الاسم فقط والثانية (شكل ٤) نفس الصيغة
ولكنها متبوعة بوصف " عاش ابديا " (ع ن خ / چت) محبوب بتاح (م ر
ي / ب ت ح) وقد تمكن شمبليون من قراءة هذه الاوصاف واستخلص منها
بالمقارنة باللغة القبطية ان الكتابة الهيروغليفية تحتوي علي علامات صوتية
مقطعية (علامة " م ر ")

(شكل ٥) اسم الملك رمسيس
الثاني المحفور علي واجهة معبد
ابي سمبل الذي استخدمه شمبليون
في قراءة علامتي " رع " و " م " س
بالمقارنة بما يقابل معاني
هذه العلامات في النص اليوناني
وما يقابل نطقها في اللغة القبطية



١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤

(شكل ٦) تفصيل النص الهيرغليني علي حجر رشيد (راجع قراءة النص
 سطرًا سطرًا في الصفحات من ٥١-٨٤)